

الازدهار النفسي وعلاقته بالطموح الأكاديمي – لدى عينة من طلبة المعهد الصحي العالي بمدينة اجدابيا أ. مريم خليفة النوفلي*

قسم التربية وعلم النفس ، كلية الآداب ، جامعة اجدابيا ، ليبيا

mymyalmgshrby48@gmail.com

mymyalmgshrby@uoa.edu.ly

0009-0009-1012-2929

تاريخ 17 / 7 / 2026م

تاريخ الاستلام 15 / 5 / 2026م

Psychological Well-Being and Its Relationship with Academic Ambition Among a Sample of Students at the Higher Health Institute in Ajdabiya

A. Maryam Khalifa Al-Noufali*

Department of Education and Psychology, Faculty of Arts, University of Ajdabiya – Libya

mymyalmgshrby48@gmail.com

mymyalmgshrby@uoa.edu.ly

Abstract:

The aim of the present study was to identify the nature of the relationship between psychological well-being and academic aspiration amongst a sample of students at the Higher Institute of Health in the city of Ajdabiya, and to reveal differences in both psychological well-being and academic aspiration according to the variables of gender, age and specialisation. The study adopted a descriptive correlational approach due to its suitability for the nature and objectives of the study. The sample comprised 112 students from the Higher Institute of Health in Ajdabiya, selected at random. To collect data, the study utilised scales measuring psychological well-being and academic aspiration, which

were developed following a review of a number of previous studies relevant to the research topic, including the study by Al-Obeidi (2019) and the study by Al-Mazloun (2010), and reformulated to suit the research objectives and the nature of the research environment. A range of statistical methods, namely arithmetic means, standard deviations, Pearson's correlation coefficient, the t-test for two independent samples, one-way ANOVA, and the Scheffe test for post-hoc comparisons. The results of the study revealed a statistically significant positive correlation between psychological well-being and academic aspiration among the sample participants. It also showed that students at the Higher Institute of Health in Ajdabiya enjoy a high level of psychological well-being and a high level of academic aspiration. The results showed no statistically significant differences in psychological well-being attributable to the variables of gender and age, whilst statistically significant differences were found attributable to the variable of specialisation. The results also indicated no statistically significant differences in academic aspiration attributable to the variables of gender, age and specialisation. In light of the findings of this study

الملخص :

هدف البحث الحالي إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الازدهار النفسي والطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة المعهد الصحي العالي بمدينة اجدابيا، والكشف عن الفروق في كل من الازدهار النفسي والطموح الأكاديمي تبعاً لمتغيرات النوع والعمر والتخصص، واعتمد البحث على المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته لطبيعة البحث وأهدافه، وتكونت عينة البحث من (112) طالباً وطالبة من طلبة المعهد الصحي العالي بمدينة اجدابيا، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولجمع البيانات اعتمد البحث على مقياسي الازدهار النفسي والطموح الأكاديمي، اللذين تم إعدادهما بعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، ومن بينها دراسة (العبيدي، 2019) ودراسة (المظلوم، 2010) واعادة صياغتها بما يتناسب مع أهداف البحث وطبيعة بيئته، كما استخدمت مجموعة من الأساليب الإحصائية

المناسبة، تمثلت في المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الازدهار النفسي والطموح الأكاديمي لدى أفراد العينة، كما تبين تمتع طلبة المعهد الصحي العالي بمدينة اجدابيا بمستوى مرتفع من الازدهار النفسي، ومستوى مرتفع من الطموح الأكاديمي. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الازدهار النفسي تعزى لمتغيري النوع والعمر، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الطموح الأكاديمي تعزى لمتغيرات النوع والعمر والتخصص.

وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، أوصت مجموعة البحث بضرورة الاهتمام بتنمية الازدهار النفسي لدى الطلبة وتعزيز الطموح الأكاديمي لديهم، من خلال توفير بيئة تعليمية ونفسية داعمة، وتفعيل خدمات الإرشاد النفسي والأكاديمي، وإجراء المزيد من البحوث التي تتناول الازدهار النفسي والطموح الأكاديمي وعلاقتها بمتغيرات نفسية وتربوية أخرى، وعلى عينات ومجتمعات مختلفة.

الكلمات المفتاحية: الازدهار النفسي، الطموح الأكاديمي، طلبة المعهد الصحي العالي بمدينة اجدابيا.

الفصل الأول – الإطار العام للبحث:

1.1. المقدمة:

شهدت العقود الأخيرة تحولاً ملحوظاً في اهتمامات علم النفس، حيث انتقل التركيز من دراسة الاضطرابات والمشكلات النفسية إلى الاهتمام بالجوانب الإيجابية التي تُسهم في تحقيق الصحة النفسية والارتقاء بجودة الحياة، وقد أسهم ظهور علم النفس الإيجابي في توجيه اهتمام الباحثين نحو دراسة مكامن القوة الإنسانية والعوامل التي تساعد الأفراد على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، وتعزيز قدرتهم على مواجهة تحديات الحياة المختلفة، وفي هذا السياق، برز مفهوم الازدهار النفسي بوصفه أحد المفاهيم الحديثة التي تعكس الحالة المثلى للصحة النفسية، حيث يعد مفهوم الازدهار النفسي من المفاهيم الحديثة نسبياً وأعم وأشمل من مفهوم السعادة إذ يعطي الرضا عن الحياة، والقبول الذاتي، والنمو الشخصي، والشعور بالهدف من الحياة، وله العديد من التأثيرات الإيجابية التي تعود بالنفع على الجوانب النفسية والوجدانية

والاجتماعية للطلاب (العجمي، والهيبة، 2020: 2) ، ويشير الازدهار النفسي إلى شعور الفرد بالرضا عن حياته، وتمتعه بعلاقات إيجابية مع الآخرين، وإحساسه بالمعنى والهدف، وقدرته على الإنجاز والنمو الشخصي، فضلاً عن امتلاكه الكفاءة اللازمة للتكيف مع مختلف المواقف والمتغيرات.

ويُعتبر من المؤشرات المهمة التي تعكس جودة الأداء النفسي والاجتماعي للفرد، إذ لا يقتصر على غياب الاضطرابات النفسية فحسب، بل يتجاوز ذلك إلى تحقيق حالة من التوازن النفسي والشعور بالإيجابية والقدرة على استثمار الإمكانيات والطاقات الكامنة بما يحقق للفرد حياة أكثر فاعلية وإنتاجية. ومن هذا المنطلق، حظي هذا المفهوم باهتمام متزايد في الأدبيات النفسية والتربوية، نظرًا لأهميته في دعم الصحة النفسية وتعزيز الشعور بالرضا والرفاهية النفسية وتحقيق التوافق مع متطلبات الحياة المختلفة.

كما أن بيئة المؤسسات التعليمية من البيئات التي تلعب دورًا محوريًا في بناء شخصية الفرد وتنمية قدراته وإعداد الكفاءات البشرية القادرة على مواكبة التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر، وتمثل مرحلة الدراسة مرحلة مهمة في حياة الطلبة، إذ تتشكل خلالها طموحاتهم الأكاديمية والمهنية، وتتزايد فيها المسؤوليات والمتطلبات التي تستدعي امتلاك العديد من المقومات النفسية الإيجابية التي تساعدهم على التكيف مع الضغوط المختلفة، ومواجهة التحديات التي قد تعترض مسيرتهم التعليمية، بما يسهم في تحقيق النجاح والتفوق والاندماج الإيجابي في المجتمع. ويُعد الطموح الأكاديمي من المتغيرات النفسية والتربوية التي تحظى بأهمية كبيرة، لما له من دور فاعل في توجيه سلوك الطالب نحو الإنجاز والتميز، إذ يعبر عن مستوى الأهداف والتطلعات التي يسعى الفرد إلى تحقيقها، ومدى ثقته بقدراته وإمكاناته، واستعداده لبذل الجهد والمثابرة من أجل الوصول إلى مستويات أعلى من النجاح. كما يسهم الطموح الأكاديمي في تنمية دافعية التعلم، وزيادة الإصرار على مواجهة الصعوبات والتحديات، وتعزيز الرغبة في تحقيق الذات وبناء مستقبل مهني أكثر استقرارًا ونجاحًا.

والازدهار النفسي مزيجاً من المشاعر الجيدة والأداء الفعال فهو تجربة شخصية مميزة يعيشها الفرد؛ ويعتبر الطموح من أهم أسباب التطور في العالم فهو الدافع الذي يقوم بشحذ الهمم وترتيب الأفكار للارتقاء بمستوى الحياة من مرحلة إلى أخرى. (العبيدي والعزاوي، 2019: 86)

والطموح من المتغيرات التي لها تأثير في الحياة اليومية للفرد من خلال ما يتحقق له من توافق نفسي واجتماعي وفي السياق ذاته يعتبر أيضاً من أهم السمات التي أدت إلى التطور السريع الذي يشهده العالم في هذه الآونة، ومادام الطموح موجوداً لدى الفرد فلا يوجد سقف للتطور العلمي حيث أن مستوى تقدم وتطور الأمم يقاس بما لدى أفرادها من طموح.

ومن ناحية أخرى، فإن تمتع الطلبة بمستوى مرتفع من الازدهار النفسي قد يسهم في تعزيز مشاعر التفاؤل والرضا لديهم، وزيادة قدرتهم على التكيف مع الضغوط الأكاديمية، وتنمية إحساسهم بالمعنى والهدف، مما قد ينعكس إيجاباً على مستوى طموحاتهم الأكاديمية وتوجههم نحو تحقيق أهدافهم العلمية والمهنية.

وفي ظل ما يشهده العصر الحالي من تغيرات متسارعة وتزايد المتطلبات الأكاديمية والمهنية، أصبح الاهتمام بالصحة النفسية للطلبة والعوامل المرتبطة بنجاحهم الأكاديمي ضرورة ملحة، باعتبارهم الثروة البشرية التي يعول عليها المجتمع في تحقيق التنمية والتقدم، ومن هنا تبرز أهمية دراسة العلاقة بين الازدهار النفسي والطموح الأكاديمي لدى طلبة المعاهد العليا، لما يمكن أن تسهم به نتائج هذه الدراسة في إثراء المعرفة العلمية المتعلقة بهذين المتغيرين.

2.1. مشكلة البحث وتساؤلاته :

الاهتمام بالجوانب النفسية الإيجابية لدى الطلبة من الموضوعات التي تفرض نفسها في ظل ما تشهده البيئة التعليمية من تغيرات ومتطلبات متزايدة، حيث أصبحت قدرة الطالب على تحقيق التوازن النفسي والمحافظة على مستوى مرتفع من الدافعية نحو الإنجاز من العوامل الأساسية التي تسهم في نجاحه الأكاديمي وتكيفه مع متطلبات الحياة الدراسية والمهنية، وعلى الرغم من الأهمية التي يحظى بها كل من الازدهار النفسي والطموح الأكاديمي في الأدبيات النفسية والتربوية، فإن طبيعة العلاقة بينهما ما تزال بحاجة إلى مزيد من البحث، خاصة لدى طلبة المعاهد العليا الذين يواجهون تحديات ومتطلبات متنوعة قد تؤثر في مستوى طموحاتهم الأكاديمية وفي درجة تمتعهم بمظاهر الازدهار النفسي.

كما أن اختلاف الظروف التعليمية والاجتماعية والثقافية التي يعيشها الطلبة قد ينعكس على مستوى إدراكهم للحياة الجامعية، وعلى نظرتهم لأهدافهم المستقبلية، الأمر الذي يجعل من الضروري الوقوف على طبيعة العلاقة بين الازدهار النفسي والطموح الأكاديمي، والكشف عن مدى ارتباطهما لدى هذه الفئة، بما يسهم في توفير

فهم أعمق للعوامل النفسية المرتبطة بالنجاح والتفوق الأكاديمي، وبناءً على ذلك، تتمثل مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

— هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الازدهار النفسي والطموح الأكاديمي لدى عينة طلبة المعهد الصحي العالي بمدينة اجدابيا؟
ويتقرر عن هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الآتية:

1- ما مستوى الازدهار النفسي لدى عينة من طلبة المعهد الصحي العالي بمدينة اجدابيا؟

2- ما مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة المعهد الصحي العالي بمدينة اجدابيا؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الازدهار النفسي لدى عينة من طلبة المعهد الصحي العالي تعزى إلى بعض المتغيرات الديموغرافية (النوع، العمر، التخصص)؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطموح الأكاديمي لدى عينة طلبة المعهد الصحي العالي تعزى إلى بعض المتغيرات الديموغرافية (النوع، العمر، التخصص)؟

4.1. أهداف البحث:

من الممكن تتحدد أهداف البحث في محاولة معرفة الهدف الرئيسي الآتي:

— التعرف على ما إذا كانت توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الازدهار النفسي والطموح الأكاديمي لدى عينة طلبة المعهد الصحي العالي بمدينة اجدابيا.
ويتقرر من الهدف الرئيسي عدد من الأهداف الفرعية منها:

1- التعرف على مستوى الازدهار النفسي لدى عينة من طلبة المعهد الصحي العالي بمدينة اجدابيا.

2- التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة المعهد الصحي العالي بمدينة اجدابيا.

3- التعرف على ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الازدهار النفسي لدى عينة من طلبة المعهد الصحي العالي تعزى إلى بعض المتغيرات الديموغرافية (النوع، العمر، التخصص).

4- التعرف على ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة المعهد الصحي العالي تعزى إلى بعض المتغيرات الديموغرافية (النوع، العمر، التخصص).

3.1. أهمية البحث:

يمكن تقسيم أهمية البحث إلى أهمية نظرية وأهمية تطبيقية على النحو الآتي:

أولاً - الأهمية النظرية:

- 1- يستمد البحث أهميته من تناوله لمتغيرين من المتغيرات النفسية والتربوية المهمة، وهما الازدهار النفسي والطموح الأكاديمي، لما لهما من دور في تعزيز الصحة النفسية والارتقاء بمستوى الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة.
- 2- يسهم البحث في إثراء الأدبيات النفسية والتربوية المتعلقة بموضوع الازدهار النفسي والطموح الأكاديمي، من خلال الكشف عن طبيعة العلاقة بينهما لدى طلبة المعاهد العليا.
- 3- يواكب البحث الاتجاهات الحديثة في علم النفس الإيجابي التي تهتم بدراسة جوانب القوة لدى الفرد والعوامل التي تسهم في تحقيق التوافق النفسي والنجاح الأكاديمي.
- 4- قد يشكل البحث إضافة علمية للمكتبة العربية والليبية، نظرًا لقلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين الازدهار النفسي والطموح الأكاديمي لدى طلبة المعاهد العليا.
- 5- يفتح البحث المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات التي تتناول الازدهار النفسي وعلاقته بمتغيرات نفسية وتربوية أخرى، أو تطبيقه على فئات ومراحل تعليمية مختلفة.

ثانياً - الأهمية التطبيقية:

- 1- يسهم البحث في التعرف على مستوى الازدهار النفسي والطموح الأكاديمي لدى طلبة المعهد الصحي العالي بمدينة اجدابيا، بما يساعد على فهم واقع هذين المتغيرين لدى أفراد العينة.
- 2- قد تفيد نتائج البحث المختصين في مجال الإرشاد النفسي والتربوي في إعداد برامج وخطط إرشادية تهدف إلى تعزيز الازدهار النفسي وتنمية الطموح الأكاديمي لدى الطلبة.
- 3- يمكن أن يستفيد القائمون على العملية التعليمية وإدارة المعهد الصحي العالي بمدينة اجدابيا من نتائج البحث في وضع السياسات والبرامج التي تدعم الصحة النفسية للطلبة، وتسهم في رفع مستوى الدافعية والإنجاز الأكاديمي لديهم.

4- يساعد البحث في لفت انتباه المؤسسات التعليمية إلى أهمية الاهتمام بالجوانب النفسية الإيجابية للطلبة، لما لها من أثر في تحقيق النجاح الأكاديمي والتوافق النفسي والاجتماعي.

5- قد تسهم نتائج البحث في توفير مؤشرات علمية يمكن الاستناد إليها عند تصميم برامج وقائية وإرشادية تستهدف تحسين جودة الحياة النفسية للطلبة وتعزيز طموحاتهم الأكاديمية والمهنية.

5.1. حدود البحث:

يحيط هذا البحث بعدد من المحددات التي تتمثل في الآتي:

1- **الحدود الموضوعية:** تتمثل حدود البحث الموضوعية في دراسة الازدهار النفسي وعلاقته بالطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة المعهد الصحي العالي بمدينة اجدابيا.

2- **الحدود البشرية:** تتمثل حدود البحث البشرية في جميع طلبة وطالبات المعهد الصحي العالي بمدينة اجدابيا.

3- **الحدود المكانية:** تتمثل حدود البحث المكانية داخل مبنى المعهد الصحي العالي الواقع في مدينة اجدابيا.

4- **الحدود الزمنية:** تتمثل حدود البحث الزمنية في إجراءاته خلال العام الجامعي (2026م)

6.1. مصطلحات الدراسة:

أ - **الازدهار النفسي:** عرفت الازدهار النفسي على أنه شعور الفرد بالتفاؤل وكفاءة وقدرته على رفاهية الآخرين والعمل على تحسين بيئته لكي تلبي احتياجاته واحتياجات الآخرين وحرية تقرير المصير ومقاومة الضغوط الاجتماعية والانفتاح على الحياة، والرضا عن الوضع العام فضلاً عن شعوره بالإشباع مادياً وصحياً واجتماعياً وجسدياً وروحياً. (العبيدي، 2019)

ب - **الطموح الأكاديمي:** وعرف الطموح الأكاديمي بأنه الجهد الذي يبذله الطالب من أجل تحقيق المستوى العلمي والأكاديمي الذي يطمح إليه في تحقيق مستقبله. (المظلوم، 2010)

ج - **التعريف الإجرائي للبحث:** يتمثل في الدرجة الكاملة التي يحصل عليها المفحوص (طلبة المعهد الصحي العالي) على مقاييس (الازدهار النفسي والطموح الأكاديمي) المستخدم في البحث الحال

الفصل الثاني – الإطار النظري للبحث

في هذا الفصل تناولت المادة النظرية وهي التي تشكل الأساس لهذا البحث، حيث يتضمن في هذا الفصل المبحث الأول الازدهار النفسي، فقد تناول هذا المبحث مفهوم وتعريف الازدهار النفسي، ومظاهره وعلاقته ببعض المتغيرات وأبعاد الازدهار النفسي وخصائصه، والعوامل والنظريات المفسرة للازدهار النفسي، والمبحث الثاني الطموح الأكاديمي فقد تناول المبحث مفهوم الطموح الأكاديمي وتعريفه، ومظاهر الطموح وأنواعه، ومصادر ومستوى الطموح وكذلك العوامل المؤثرة فيه، وطرق قياس الطموح وأهم النظريات المفسرة له.

1.2. المبحث الأول – الازدهار النفسي:

1.1.2. مفهوم الازدهار النفسي:

اتفقت كل منهما منظمة الصحة العالمية (Who,2005) والمعهد الأسترالي للصحة والرعاية (Australion institute of Health and Welfare) و(فريد ريكسون ولوسادا، 2005) و(وكالة الصحة الكندية 2006) في تعريف الصحة العقلية المكتملة بأنها حالة من الازدهار فيها يفهم الفرد قدراته، ويتمكن من التأقلم مع ضغوطات الحياة ويتمكن من العمل بشكل فعال ومستمر، ويكون قادراً على المساهمة في المجتمع فكانت المقومات الأساسية لهذا التعريف هي: الازدهار، الأداء الفعال والمؤثر للفرد، الأداء الفعال من أجل المجتمع.

وأشارت وكالة الصحة الكندية أن الصحة العقلية المكتملة المنشودة بأداء الأعمال اليومية هي (العمل المنتج- التعلم - تكوين العلاقات والمحافظة عليها - المساهمة في المجتمع - النشاط البدني - النوم الاستحمام - التغذية - الحاجات النفسية) (Pearson 671: Hon,2012)

ويشير (Diener,2010) إلى أن الازدهار النفسي هو مفهوم أكثر رقياً وعمومية من الرفاهية لأنه لا يقتصر على المقومات الذاتية للفرد كل كفاءة والتفاؤل والحيوية والاندماج بل يتضمن جوانب موضوعية واجتماعية أخرى كالعلاقات الاجتماعية الإيجابية والشعور معنى الحياة والإنجاز. (Hone,2013,77)، فهو مفهوم يتعدى مستوى السعادة والرفاهية وعلى هذا يعتمد الازدهار النفسي على تمتع الفرد بمستويات عالية من رأس المال النفسي ورأس المال الاجتماعي (Dieneret, al, 2010, 76_197)، كما ترى لاين (Lynn, 2009) أن الأفراد المزهريين هم الذين يمتلكون مستويات عالية من جودة الحياة الوجدانية والنفسية والاجتماعية والقدرة على الاستفادة من المصاعب، ويشير (Spreitzeret, 2010) بأن الازدهار النفسي عبارة عن سلسلة

متصلة من المكونات الضرورية المعرفية والوجدانية للنمو الإنساني (Hone & et al, 2014, 64)، فالأفراد اللذين يتمتعون بمستوى عالٍ من الازدهار النفسي يركزون طاقاتهم على تنمية شخصياتهم ويميلون إلى تأطير تجارب الحياة الصعبة بما يناسب أفكارهم فهم أكثر فعالية في الحصول على رؤى جديدة على ذاتهم ولديهم القدرة على مواجهة الضغوط الاجتماعية والاستخدام الفعال للفرص التي تتاح لهم وكذلك قدراتهم على تكوين علاقات اجتماعية فهم ناجحون مع الآخرين ولديهم معتقدات إيجابية وراحة نفسية (Jack 2008 81)، ويعرف (سليجمان) للازدهار النفسي يتضمن المكونات الذاتية والاجتماعية التي يجب أن تتوافر لدى الفرد حتى يصل إلى الأداء الأمثل إذ يذكر (سليجمان) أنه يجب على الفرد أن يتمتع بمستويات عالية من العواطف الإيجابية والاندماج النفسي والشعور بالرضا عن الحياة والإنجاز والعلاقات الإيجابية حتى تصل إلى مستوى الازدهار النفسي المنشود. (Seligman, 2011: 17)

2.1.2. مظاهر الازدهار النفسي:

يذكر (Devries, 2011) أن من أهم الخصائص والمميزات للفرد المزدهر نفسياً هي استقرار شعوره بالهوية، وأن يكون لديه قدرة كبيرة لاختبار الواقع، والإفادة من آليات الدفاع الناضجة، وتحمل المسؤولية عن أفعاله، كما يتمتع بالكفاءة الذاتية ولديه صورة سليمة للجسم، بالإضافة إلى المشاركة في نشاط يعزز الذات ويعيش بشكل منتج، ويتمكن من إدارة القلق، كما يتميز بعلاقاته الناجحة مع الآخرين ويشعر بالانتماء، وتكون لديه القدرة على التعامل مع الضغوط والمحن وخيبات الأمل، ونظرته الإيجابية نحو ذاته (Coddling, 2006, 31, 32)

يعتقد (كيس، 2012) أن أهم سمات الأفراد المزدهرين نفسياً هو شعورهم بالسعادة والرضا عن الحياة ويتمتعون بمستوى عالٍ من الإنجاز والكفاءة في أعمالهم ويتقبلون كل جوانب شخصياتهم، ولديهم إحساس دائم بالتطوير والتغير والشعور بالاستقلال وموقع السيطرة الداخلية (Keyes & Simoes, 2012, 143)

يرى (Diener, 2013) أن من أهم الخصائص التي يتمتع بها الأفراد المزدهرين نفسياً هي الكفاءة الذاتية، والقدرة على الحب، وخفة الظل، وتشجيع السلوك الاجتماعي الإيجابي والرغبة في الإنجاز، مما يمكن الأفراد على الحياة الإيجابية وتحقيق الأهداف المجتمعية، ليصل للأداء الإيجابي الفعال في مواقف الحياة المختلفة، وإنتاج السلع وإنجاز الأعمال، مما يؤدي إلى ارتفاع الرضا ويعزز من بناء العواطف الإيجابية. (Lyubomirsky & Diener & King, 2013, 554)

3.1.2. الازدهار النفسي كهدف لعلم النفس الإيجابي:

إن الهدف الرئيس لعلم النفس الإيجابي في نظرية السعادة هو فردي لزيادة السعادة في حياة الأشخاص بينما الهدف الأسمى لعلم النفس الإيجابي في نظرية الازدهار النفسي هو جماعي ومختلف فهو لزيادة الإزهار لدى الأفراد والمؤسسات والمجتمعات عامة، ويؤكد (سليجمان) أن مواطن القوة والفضائل كالشجاعة والتواضع والعدالة والعطف والذكاء الاجتماعي تسهم في المكونات الخمسة المجتمعة، لا مكون واحد فقط للازدهار النفسي لأن توزيع الفرد لمواطن قوته الكبرى يساعد على زيادة الأداء الإيجابي عنده. (Seligman, 2011, 27)

فإن الازدهار النفسي لدى الفرد يزيد من قدرته على التعلم والاكساب فالحالة المزاجية الإيجابية تزيد من الانتباه والتفكير الإبداعي والتفكير الشامل، وبالعكس فالحالة المزاجية السلبية تؤدي إلى نقص الانتباه وضعف القدرة على التركيز لذلك يمثل الازدهار النفسي وسيلة للتقليل من الاكتئاب، ووسيلة لزيادة الرضى عن الحياة ووسيلة مساعدة لتحسين التعلم وزيادة التفكير الإبداعي. (Seligman, 2011, 76)

4.1.2. علاقة الازدهار النفسي ببعض المتغيرات:

1- الازدهار النفسي والتنظيم الذاتي السلوكي:

يُعد الازدهار النفسي كهدف لعلم النفس الإيجابي للتنظيم الذاتي السلوكي يسمح للأشخاص بقياس أدائهم وفعاليتهم في العمل، فيسمح التنظيم الذاتي للأشخاص اختيار السلوك المناسب وتحديد الأهداف ورصد مصادر ردود الفعل المتباعدة من أجل تقييم الوصول للهدف والأداء المثالي، وهذا الأمر مهم حيث يؤدي لبلوغ الأهداف وزيادة الكفاءة الذاتية لذا فالتنظيم الذاتي يساعد الأشخاص على تقرير إذ كانوا يسيرون في الطريق الصحيح الذي يوصلهم لأهدافهم. (Hone, et an, 2014 :42)

2- الازدهار النفسي والاضطرابات النفسية:

لقد حظى الازدهار النفسي بالاهتمام على مستوى عالمي، حيث يرتبط بتفوق الأداء وكفاءته وجودته على المستوى الأسري أو العملي كما أنه يرتبط بالعلاقات الاجتماعية التي تتميز بالدعم الاجتماعي والحفاظ على النظرة الإيجابية نحو الذات والمرونة النفسية والكفاءة الذاتية والصمود أمام الشدائد والمواقف السلبية وشعور بالرضا عن الحياة عن طريق السعي نحو تحقيق الأهداف والإصرار عليها والقدرة على الاستفادة من خبرات الماضي، وانخفاض ظهور السلوكيات السلبية والمهددة للصحة كالمخدرات والتدخين وشرب الكحوليات والاكتئاب والعنف والعدوان

ومحاولة الانتحار، إذ يعتقد بأن الحفاظ على الازدهار النفسي له تأثير واقعي في ظهور الأمراض النفسية. (Hone, 2013: 135)

3- الازدهار النفسي والعمل:

ينطوي مفهوم الأداء الفعال على تنمية إمكانات الشخص والسيطرة على حياته والعمل على تحقيق أهدافه حيث يمكن القول إن الفرد يزدهر إذا أدرك أن حياته تسير بشكل جيد ولديه مستوى عالٍ من الازدهار النفسي والتعلم نحو العمل بشكل منتج ويكون علاقات اجتماعية إيجابية ويمتلك مشاعر إيجابية نحو الآخرين وبهذا يكون الفرد أكثر إسهاماً في تطوير مجتمعه (Huppert & So, 2013: 120)

4- الازدهار النفسي والتعلم:

لقد كشفت العديد من الدراسات العلاقة بين الازدهار النفسي والأداء الأكاديمي حيث تبين أن الأشخاص الذين يمتلكون مستوى عالٍ من الازدهار النفسي عادةً يكون مستوى ادائهم الدراسي فوق المتوسط إلى المتفوق، وأقل عرضة للتسويق ويمتلكون خطط لتحقيق أهدافهم ومستوى عالٍ من ضبط الذات ولديهم خبرات ثرية. (Llewellyn & et.al, 2013, 147)

5.1.2. أبعاد الازدهار النفسي:

تم تحديد عديد من الأبعاد للازدهار النفسي؛ بهدف الوصول إلى توضيح أكبر لمصطلح الازدهار لنفسي، ويمكن توضيح بعض هذه الأبعاد عنى النحو الآتي:
قدم (1: Seligman, 2011) نموذجاً يوضح به مكونات ومفهوم الازدهار النفسي وهو نتيجة تفاعل خمس مكونات واختصرها في كلمة (PERMA): والتي تعبر عن المكونات التالية:

1- المشاعر الإيجابية (Positive emotions)

2- الاندماج في الحياة والعمل (Engagement in life and work)

3- العلاقات الإيجابية (Positive Relationships)

4- معنى الحياة ولعمل (Meaning in life and work)

5- الإنجازات (Accomplishments)

بينها أشار Keyes (2002) الى أن هناك ثلاثة أبعاد للازدهار النفسي وهي البعد الوجداني - البعد الشخصي - البعد الاجتماعي " في حين أضافت (رزق، 2020: 309) على هذه الأبعاد الثلاثة البعد الروحي.

وقد اتفق كل من: (Keyes,2007) و (العبيدي، 2019) على أن هناك ثمانية أبعاد للازدهار النفسي وهي التأثير ايجابي - جودة الحياة المدركة - قبول الذات - النمو الشخصي - الهدف في الحياة - التمكن البيئي - الاستقلالية - العلاقات الايجابية. وأشار (Weele, 2017) إلى دور الأسرة، والتعليم، والمجتمع كمحددات مهمة في الازدهار النفسي، وقد اقترح الأبعاد التالية للازدهار النفسي "السعادة ورضا عن الحياة - الصحة الجسمية والعقلية - وجود معنى وغرض للحياة - الفضائل - وجود علاقات اجتماعية جيدة - الاستقرار المالي والمادي، كما أشار (Hojabrian. al. et.2018) إلى أن هناك ثلاثة أبعاد للازدهار النفسي وهي الإحساس بالرضا والسعادة - الكفاءة الشخصية والإنجاز - المساهمة الاجتماعية.

أن جميع الآراء اتفقت على أن الازدهار انفي هو بناء نفسي متعدد الأبعاد ولكنهم اختلفوا حول عدد أبعاده، ولكن لم يكن بينهم تناقض حول هذه الأبعاد، فالبعض فصل في تقديمها، والبعض جمعهم في عدد محدود، ولكن من الواضح أنهم اتفقوا جميعاً على أبعادا تمثل النواحي الإيجابية في حياة الفرد الشخصية والاجتماعية. (عرفي، 2021)

6.1.2. العوامل المساهمة في الازدهار النفسي:

أكدت نتائج دراسة (علام، 2009) أن هناك عديد من العوامل التي تسهم في تحقق الازدهار النفسي لدى لمرهقين منها مقومات النمو، وأكدت نتائج العديد من الدراسات ان انماط الرعاية الوالدية تعد أحد أهم العوامل التي تسهم في تحقق الازدهار النفسي لدى طلاب الجامعة، كما أكد كل من (العصيمي، والهيبة، 2020: 7) من أهم العوامل المساهمة في تحقيق الازدهار النفسي لدى طلاب الجامعة هب: امتلاك الطلاب مستويات عالية من الضمير، مستويات عالية من الانبساطية، مستويات منخفضة من العصائية، الحصول على المساندة والدعم الاجتماعي، المرور بأحداث الحياة الإيجابية، وكذلك الشعور بالطمأنينة، والمتعة.

7.1.2. خصائص الافراد الذي يتمتعون بالازدهار النفسي:

أكدت نتائج دراسة (2015) al. et Dijkstra, ان من خصائص الأفراد ذوي الازدهار النفسي المرتفع أنهم يتمتعون بمستويات مرتفعة من الرفاهية، بينما أشارت دراسات كل من: (مصطفي، 2017) و (Chatu. al. et. 2020) إلى أن طلاب جامعة من ذوي الازدهار النفسي المرتفع أظهروا مستويات مرتفعة من الأداء الأكاديمي.

وأن الأفراد الذين يمتلكون مستوى مرتفع من الازدهار النفسي يميلون إلى التركيز على نمو الشخصية، ويميلون إلى التغلب على تجارب الحياة الصعبة، فهم أكثر فاعلية

في اكتساب رؤى جديدة حول الذات، ولديهم القدرة على مواجهة الضغوطات النفسية والاجتماعية، والاستخدام الفعال للفرص المتاحة لهم، فضلاً عن قدرتهم على تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين، ولديهم معتقدات بناءة تعطي معنى لحياتهم. (البيدي، 2019: 42)

8.1.2. النظريات المفسرة للازدهار النفسي:

- نظرية (سليجمان) للازدهار النفسي:

يُعد (سليجمان) الأب الروحي لعلم النفس الإيجابي، وبناءً على محاضراته الافتتاحية كرئيس للجمعية الأمريكية لعلم النفس في عام (1998) التي دعا فيها إلى نهج أكثر إيجابية نحو فهم مجال علم النفس، ركزت محاضراته الافتتاحية على دعوة في ما هو جيداً أو ممتاز في الطبيعة البشرية، أو ما يجعل الناس سعداء، أدى هذا إلى ظهور كتابه السعادة الأصلية في عام (2002) واستخدم علم النفس الإيجابي لتحقيق قدرات الفرد لتحقيق دائم للسعادة، إذ يناقش بأن السعادة هي نتيجة لحياة ممتعة وجيدة وذات

مغزى (Llewellyn & Marius, 2014:1)

فإن هدف علم النفس الإيجابي في نظرية السعادة الحقيقية هو زيادة السعادة في حياة الفرد، وهدف علم النفس الإيجابي في نظرية الرفاهية (الازدهار النفسي) هو زيادة كمية الازدهار في حياة الفرد. فما هو الازدهار؟

فقد قام كلاً من (سليجمان) و(فيلشيا هوبرت) و(تيموثي سو) من جامعة كامبريدج بتحديد وقياس الازدهار في كل من دول الاتحاد الأوروبي السبعة والعشرين، وتعريفهم للازدهار هو في روح نظرية الرفاه النفسي: ويرون بأنه يجب أن يتمتع الفرد بكل الميزات الأساسية وثلاثة من الميزات الإضافية الستة، لكي يزدهر.

(Seligman, 2012:26)

وتُعد نظرية (سليجمان) من أحدث نظريات الازدهار (PERMA-Profiler) وهي تشير إلى الحروف الأولى لكل مكونات العناصر التي حددها (سليجمان) وتمثل اختصاراً لنظريته، إذ يرى بأن الازدهار يتطلب مستويات عالية من المشاعر الإيجابية والمشاركة والعلاقات الإيجابية والمعنى والإنجازات الناجحة. (Seligman, 2011:97) ، وقدم (سليجمان) في كتابته مقدمة لنظرية (PERMA) عن الازدهار النفسي وتعتمد هذه النظرية الجديدة على المفهوم الأصلي للسعادة الأصلية (المكونة من المتعة-المعنى-المشاركة) مع اثنين من الإضافات الجديدة:

1- العلاقات الإيجابية.

2- الإنجازات الناجحة.

وقدم العناصر المقترحة لنظريته وهو يحاول رسم الروابط النظرية بين المتغيرات ومفهوم الازدهار، ويرى أن قمة السعادة البشرية هي الازدهار وهي نتيجة للتفاعل والتجربة في نظريته (PERMA) ، فقد أوضح (سليجمان) الدور المركزي النظري والمفاهيمي للازدهار في تفسيره لعلم النفس الإيجابي في كتابه الأخير الازدهار، الذي كتب فيه: اعتقد الآن أن موضوع علم النفس الإيجابي هو الرفاه، وهو أن المعيار الذهبي لقياس الرفاه هو الازدهار، وأن الهدف من علم النفس الإيجابي هو زيادة الازدهار. (Seligman,2011:13) ، ويشير (سليجمان) إلى أن الازدهار النفسي يتضمن العناصر الأساسية الخمسة وهي:

1- العواطف الإيجابية Positive Emotion:

العواطف الإيجابية تشمل مشاعر المتعة مثل السعادة والسرور والراحة، وتعد بمثابة علامة على الازدهار النفسي، ويمكن للعاطفة الإيجابية أن توسع عمليات ومصادر التفكير عند الفرد، والتي بدورها ستبني موارد شخصية دائمة للفرد. (Frederickson,2002:300)

يرى (مارتن سليجمان) العواطف الإيجابية بأنها النشوة والراحة والأنشطة الإيجابية في التعبير عن الحياة السعيدة والحياة الجيدة والثروة بها، أي إحساس الفرد بمستوى عالٍ من مشاعر الحب والسرور والنشوة والدفاء والبهجة والأنشطة الإيجابية للتعبير عن الحياة المبهجة، ويؤكد (سليجمان) بأن الحياة السعيدة نتيجة تتابع العواطف الإيجابية عبر الماضي والحاضر والمستقبل، فتضمن الماضي بـ (الصفاء والإخلاص والفخر والإنجاز والرضا والقناعة) بينما تتضمن الحاضر بـ (الحيوية والحماس والبهجة والسكينة واللذة) في حين المرتبطة بالمستقبل بـ (التفاؤل والثقة والإيمان والأمل) (Seligman,2003:162)

2- الانهماك في الحياة والعمل Engagement in Life:

يشير الإنهاك إلى علاقة نفسية عميقة (الإهمال العميق والاستيعاب) لنشاط أو سبب معين، وقد تم تعريف المستويات الكاملة من الإنهاك على أنها حالة من التدفق والانغماس وتمثل الحالة المثلى للتركيز على مهمة محفزة بشكل جوهري إذ قد يتلاشى الوعي بالوقت، قد يتغيب التفكير والشعور الإيجابي في أثناء حالة التدفق. (Baumeister & et al,2013:505)، ويعد (سليجمان) الإنهاك بـ الاستغراق في المهام، إذ يتوقف الزمن ويجد الفرد نفسه يقوم بعمل شيء لا يتمنى الا ينتهي. (Seligman,2011:16)، وقد اتفق (سليجمان) مع (كسيكنر نيتيميالي) بأن الانهماك مماثل لمفهوم التدفق والخبرة المثالية لدى الفرد، إلا ان التدفق مفهوم خالٍ من القيمة فقد يكون الفرد في

حالة من التدفق اثناء لعب البوكر الذي لا يساهم في الصالح الاجتماعي العام، والانهماك هو الاستغراق التام في الأعمال المحببة لدى الفرد والمفيدة له مع غياب التفكير والشعور في أثناء تدفق الحالة بحيث الفرد يفقد مسار الزمن ويعيش الحاضر والتركيز الكامل على العمل، وكرد فعل لنا نقول كان رائعاً. (أبو حلاوة، 2013، 21-18)

3- العلاقات الإيجابية Positive Relationships:

وتشمل مشاعر الاندماج مع المجتمع، ومشاعر الاهتمام بالأحبة، والرضا عن الشبكة الاجتماعية، فالكثير من تجارب الأفراد تدور حول اشخاص آخرين، وتساهم العلاقات الاجتماعية بانخفاض الاكتئاب والاضطراب النفسي، وتحسين الصحة البدنية، وانخفاض معدل الوفيات، والنتائج الإيجابية الأخرى. (Perissinotto, et al, 2012:178)، وهناك أدلة على أن العلاقات الاجتماعية مفيدة لخلق السلوكيات الصحية مثل الإدارة الذاتية للأمراض المزمنة وتراجع الميول الانتحارية. (Taym, et al, 2013:28) وأن هذه العلاقات بين الأفراد تتسم بالمرونة والنمو والحميمية والتواصل مع الناس، وتبادل الحب والفرح والفخر والضحك، والقيام بأعمال البر، وتوافر مشاعر عميقة ودائمة. (Seligman, 2011:15)

إن العلاقات الإيجابية تعد عنصراً مهماً من العناصر الأساسية للازدهار النفسي، لأن العلاقات والروابط القوية تساهم بشكل كبير في الازدهار النفسي لدى الأفراد. (أبو حلاوة، 2013:32)

4 - المعنى في الحياة والعمل Meaning in Life and Work:

يشير المعنى إلى الإحساس بأن هناك هدفاً من حياة الفرد وأن الفرد وجد لخدمة شيء أكبر وله هدف أسمى، لذا فهو يشعر بأنه يتمتع بحياة أكثر وضوحاً ويكون سعيد إلى حد ما وراضٍ عن حياته ككل، على الرغم من أن الحياة الهادفة ليست بالضرورة سعيدة. (Baumeister, et al, 2013:504). وأن الحياة ذات المعنى تشمل الإحساس برغد العيش وهناء، والالتزام بالأهداف الأخلاقية العليا تجعل الفرد يتجاوز اهتماماته الذاتية إلى أهداف عامة والتي تساهم في المصلحة العامة وتحقيق الخير والتطوير وذلك عن طريق الانتماء إلى الجمعيات والمنظمات الخيرية والحركات ونظم الاعتقاد وغيرها (Seligman & Csikszentmihalye, 2000:143)، أي : استخدام مكامن القوة والفضائل المميزة للفرد في خدمة شيء أكبر بكثير من ذاته، فإن الحياة الممتلئة تتكون من معايشة الانفعالات الإيجابية عبر الماضي والحاضر والمستقبل، والاستمتاع بالعواطف الإيجابية من اشتقاق مشاعر الرضا المعنوي العميق والمتكرر من مكامن القوة

المميزة للفرد وتساهم هذه المكامن في خدمة شيء أكبر من الفرد ذاته للحصول على حياة ذات معنى وعمل مفيد. (جميل،2015:23)

5- الإنجازات الناجحة Accomplishments:

عبر العديد من الثقافات يمكن أن يؤدي إحراز التقدم نحو تحقيق الأهداف وتحقيق النتائج الناجحة إلى الاعتراف بالتقدير من الآخرين والشعور بالإنجاز الشخصي، على الرغم من أن الإنجاز يمكن تعريفه بمصطلحات موضوعية إلا أنه يخضع - أيضاً - للطموحات الشخصية والقيادة والاختلاف ما بين شخصية وأخرى، فعلى سبيل المثال إن الأم التي تربي أطفالها وتسعى لتكوين أسرة متماسكة تربطها علاقات قوية تؤدي إلى حياة ناجحة، في حين الزوج قد يعرف النجاح عندما يسعى إلى الحصول على ترقية في العمل (Butler&Kem,2014:34)، بالإضافة إلى ذلك غالباً ما يتم تحقيق الإنجاز من أجل مصلحة الفرد الخاصة وعلى سبيل المثال تظهر الأبحاث أن اللاعبين المحترفين مدفوعون للعب بأفضل ما في وسعهم، حتى لو خسروا، فإنهم يشعرون بالإنجاز كونهم لعبوا بشكل جيد (Seligman,2011:76)

يرى (سليجمان) إن الإنجاز عنصر مهم وأساسي في نظريته وأن قدرة الفرد على وضع الأهداف والسعي لتحقيقها وإكمال الأعمال اليومية والتغلب على الصعاب من أجل أداء المهام الصعبة بنجاح وتفوق هو ما يشعر الفرد بقيمة إنجازته، كما أن الفرد الذي يكون منشغلاً تماماً بما ينجزه يشعر بالسُرور والمتعة ويشعر بعاطفة إيجابية عندما يربح، وقد يسهم لخدمة شيء أكبر، لهذا يعد الإنجاز عنصراً ضرورياً في الازدهار النفسي. (Seligman,2012:19)

2.2. المبحث الثاني - الطموح الأكاديمي:

1.2.2. تمهيد:

يعتبر الطموح موضوع من المواضيع الهامة التي اهتم بها الباحثين والعلماء كسمة شخصية يتسم بها كل فرد، وتختلف بين الأفراد من فرد إلى آخر حسب الأهداف والغايات والظروف المحيطة بهم، وتختلف حتى بين الجماعات، وتعتبر من العوامل التي تجعل الأداءات والأعمال مختلفة بينهم، وهي دليل على اختلاف الأمم والشعوب وتصنيفهم إلى مستويات مختلفة حسب ما وصلوا إليه من تقدم ورقي وازدهار. والطموح الأكاديمي نوع من أهم أنواع الطموح وهو يخص الجانب الدراسي للتلاميذ ويلعب دوراً هاماً في تحديد الملامح المستقبلية لهم، وسيتم التطرق في هذا الفصل

لمستوى الطموح، حيث سيتم تناول تعريفات الطموح ومستوى الطموح، وأهم النظريات المفسرة له، وأهم مصادره وأنواعه، والعوامل المؤثرة فيه وطرق قياسه.

2.2.2. تعريف الطموح الأكاديمي:

التعريف اللغوي للطموح: عرف لسان العرب الطموح في فعل "طمح" ولطماح مثل الجماح، وطمحت المرأة مثل جمحت، فهي طامح أي تطمح إلى كل الرجال، وطمح ببصره يطمح طمحا أي شخص، وأطمح فلان ببصره أي رفعه، ورجل طماح أي بعيد الطرف، وطمح ببصره إلى الشيء أي ارتفع، والطمح الكبر والفخر لارتفاع صاحبه، وبحر طموح الموج أي مرتفعة. (ابن منظور، 1993: 103)

التعريف الاصطلاحي للطموح الأكاديمي: يعرف هوبي (Hoppi, 1930) مستوى الطموح بأنه: "أهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة". ويعرفه فرنك (Frank, 1930) بأنه: "مستوى الإجابة المقبل في واجب مألوف يأخذ الفرد على عاتقه الوصول إليه بعد معرفة مستوى إجابته من قبل ذلك الواجب". (عبدالفتاح، 1984: 10)

ولقد حدد جاردنر (Gardner, 1949) مفهوم مستوى الطموح بأنه "القرار أو البيان الذي يتخذه الفرد بالنسبة لأدائه المقبل". (عبدالفتاح، 1984: 10)، ومن جهة عرفه كورسيني (Corsiney, 1987) بأنه: "القوة الدافعة للأشخاص التي يتم اكتسابها من خلال البيئة، ويتم قياسها بالفرق بين المستوى الذي وصل إليه الفرد والمستوى الذي كان يرغب في الوصول إليه". (النوبي، 2010: 71)، وأما مورتون دوتش (Deutch, 1954) فعرفه بأنه: "الهدف الذي يعمل الفرد على تحقيقه، وأن مفهوم مستوى الطموح يكون له معنى حين ندرك المدى الذي تتحقق عنده الأهداف". (ابوندي، 2004: 44)، ويرى دامبو (Dembo, 1930) مستوى الطموح بأنه: "مستوى النجاح الذي يتمنى الإنسان الوصول إليه". (شكور، 1989: 321)، وتناولت (عبدالفتاح، 1984) مستوى الطموح بأنه: "سمة ثابتة ثباتا نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مربها". (عبدالفتاح، 1984: 14)، ومن خلال كل هذه التعريفات يمكن لنا أن نعرف مستوى الطموح كالتالي:

هو "تلك الحدود من الأهداف والرغبات والتطلعات والآمال والأمنيات المستقبلية التي يتبناها الفرد للوصول إليها، والتي تخص الجوانب الشخصية أو الأدائية، أو الاتجاهات والميول، أو مستوى النجاح، في مجال أو أكثر من مجالات الحياة، في الكم

أو النوع أو كليهما، وقد تعتمد على ظروف وخبرات الفرد، أو تكون أفكار جديدة، وقد تكون ممكنة التحقيق أو غير ممكنة".

3.2.2. أنواع الطموح:

اختلف الباحثون والعلماء في تحديد أنواع الطموح، كل حسب نظريته الخاصة لها، وحسب الأيديولوجية التي يحملها، فمنهم من ذكر الأنواع في الطموح الواقعي، والطموح الخيالي، ومنهم من ذكرها في الطموح الدراسي، المهني، السياسي، والاقتصادي، ومنهم من ذكرها في الطموح الفردي، العائلي، الاجتماعي، الإنساني، وعلى هذا الأساس يمكن تصنيف أنواع الطموح كالآتي:

1- أنواع الطموح من حيث الواقع:

أ - **طموح حقيقي واقعي:** وهو الطموح الطبيعي الحقيقي المبني على التقدير الصحيح لما لدى الفرد من إمكانيات تساعد على تحقيقه حتى وإن لقي بعض العوائق من البيئة، ويبقى قادر على تجاوزها لأن إمكانيته تتجاوز متوفرة لديه. (شكشك، 2008: 163)

ب - **الطموح الخيالي:** وهو الطموح الشبيه بالخيالات المرضية التي تدل على رغبة صاحبها في الهروب من واقعه المؤلم. (شكشك، 2008: 163)

2- أنواع الطموح من حيث مجالات الحياة:

أ - **الطموح الدراسي (الأكاديمي):** وهذا النوع من الطموح هو الذي يتعلق بالمجال الدراسي، وتوجهات التلميذ الدراسية، ويمتد من الدراسة الابتدائية إلى الدراسة الثانوية، حيث يبدأ التلميذ بالطموح في الانتقال من سنة إلى أخرى، حتى يصل إلى المرحلة الثانوية، وفي سنة اجتيازه للبكالوريا يصبح يطمح الفرد للانتقال إلى الجامعة ومواصلة الدراسة، فهذا الطموح ينمو ويرتقي مع نمو التلميذ، وهو الذي يساعده على التكيف في مختلف مراحل حياته. (شكور، 1989: 333)

ب - **الطموح المهني:** قد تتشكل الأفكار لدى الفرد حول التوجه المهني سواء في مرحلة الدراسة أو بعد إتمام الدراسة، كما أن التوجه المهني قد نجده عند الفرد الذي لم يدرس، كما أن التلاميذ قد يطمحون لمهن ويتطلعون لممارستها في المستقبل، كتطلع التلميذ لأن يكون أستاذاً في المستقبل، كما أن الطموح المهني قد يبرز فقط في السنة الأخيرة من التعليم الثانوي أو الجامعي عندما يصل الفرد إلى مرحلة معينة من الموازنة بين الواقع والاستعدادات الشخصية. (بوفاتح، 2005: 142)

ج - **الطموح السياسي:** يشمل التوجهات الحزبية والنظم السياسية، والقيادة والانتماء السياسي، والرغبة في الفوز في الانتخابات الهامة، وكما أضاف (شكور) في هذا

الصدد أنه "في هذا الشكل من الطموح يحدد الطموح مسار الوطن وتحركه ضمن الأسرة الدولية". (شكور، 1989: 326)

د - الطموح الاقتصادي: ويخص هذا النوع من الطموح الوضع الاقتصادي أو الحالة الاقتصادية التي يطمح شخص أو جماعة أو مجتمع إلى تغييرها أو مقارنتها مع حالة اقتصادية أخرى، كالطموح في كسب مال جديد، الطموح في مصادر مالية متعددة، الطموح في زيادة الإنتاج، الطموح في تحسين المكانة الاقتصادية العالمية، الطموح في الأرباح التجارية، الطموح في البحث عن أسواق اقتصادية جديدة، إلى غير ذلك من الطموحات والتطلعات الاقتصادية التي تعبر عن الوضعية الاقتصادية للفرد أو الجماعة. (بوفاتج، 2005: 142)

3- أنواع الطموح من حيث عدد الأفراد والانتماء:

أ - الطموح الفردي: وهو الطموح الذي يخص فرد واحد، ويكون في جميع مجالات الحياة سواء كان دراسي أو سياسي، أو مهني، أو رياضي، أو علمي، فكل فرد له مستوى من الطموح خاص به حسب إمكانياته وقدراته، والمجال أو الهواية التي يميل إليها، فمن الأشخاص من يطمح طموحات اقتصادية، ومنهم من يطمح طموحات سياسية وثقافية أو رياضية... إلى غير ذلك من الطموحات، وقد وضح (يونغ، 1961) (Young, 1961) هذا بأن وصول أي فرد للمراكز الاجتماعية يعود إلى توفره على قدر من الطموح. (بوفاتج، 2005: 141)

ب - الطموح العائلي: ويتمثل في ما تطمح إليه العائلة من أهداف سواء كانت قريبة المدى أو بعيدة المدى حيث يشترك كل أفراد الأسرة فيها، ويسعون لتحقيقها عبر فترات من الزمن حسب أهميتها بالنسبة لهم، وتتباين الطموحات بين الأسر من أسرة لأخرى، حسب الخصائص الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لكل أسرة، بالإضافة إلى مكان تواجدها في الريف أو المدينة، وفي الأحياء الشعبية أو الراقية، كالطموح في تغيير السكن إلى سكن أفضل من المتواجدين فيه، أو الطموح في نجاح دراسي لأفرادها يتبعه نجاح مهني، والالتحاق بأفضل المهن، والطموح في تغيير المكانة الاجتماعية والعائلية للأسرة، والطموح في امتيازات اقتصادية، واجتماعية، والطموح في السفر أو التنقل. (بوفاتج، 2005: 140)

ج - الطموح الاجتماعي: هو طموحات الشعوب والأمم، والتي تختلف باختلاف الحالة الاقتصادية، وباختلاف مستوى التطور والرقى عند كل شعب، فطموحات الشعوب الفقيرة تختلف عن طموحات الشعوب المتقدمة، فالشعوب الفقيرة تحاول

تحقيق قدر كافي من العيش ومحدود، بينما وضح (انجافيل) "ارتفاع مستوى الطموح تتصف به المجتمعات الحديثة". (شكور، 1989: 327)

د - الطموح الإنساني(العالمي): وهو الذي يعبر عن ما تطمح إليه الإنسانية بشكل عام عبر مختلف أنحاء العالم، والذي يتمثل في ما تنادي به الجمعيات الإقليمية والدولية، الحكومية منها والمستقلة في تحسين وضعية الإنسان الصحية والاقتصادية والنفسية والسياسية، والداعية إلى توفير الغذاء والأمن والسلام والعمل والعدل والمساواة وحرية الرأي وحق التصويت والتعلم، بالإضافة إلى ما تطمح إليه البشرية من حماية البيئة من التلوث، والقضاء على الحروب والنزاعات، ونزع الأسلحة الفتاكة، والتخفيف من حدة المجاعة، وتحقيق التقارب بين الشعوب، ويعبر عن هذه الطموحات من قبل الجماعات والهيئات العالمية، كمنظمة الصحة العالمية، منظمة الزراعة والتغذية، منظمة الثقافة والعلوم (اليونسكو)، منظمة (اليونيسيف) وغيرها من المنظمات التي تعمل على الوصول بالإنسان إلى سعادته ورفاهيته اجتماعياً، واقتصادياً، ونفسياً، وصحياً. (بوفاتج، 2055: 141)

4.2.2. مصادر مستوى الطموح:

إن مستوى الطموح الذي يتمتع به كل فرد، لا يأتي من فراغ، وإنما هناك بعض المصادر هي التي تجعل الفرد يتبنى نوع ما من الطموح، وهي التي تؤثر في مستواه، ويمكن حصرها في الآتي:

- 1- **طريقة التعامل بين الفرد والمهمة:** يصدر مستوى الطموح من خلال طريقة التعامل بين الفرد والمهمة، وحركة النشاط التي يتخذها الفرد في تحقيق المهمة، ففي هذا المجال يرتفع مستوى الطموح أو ينخفض بحسب الإنجاز الفعلي. (النوبي، 2010: 24)
- 2- **طريقة التعامل بين الفرد والأسرة والمحيط الاجتماعي:** يصدر مستوى الطموح من خلال طريقة التعامل بين الفرد والأسرة والمزلاء والمحيط الاجتماعي عموماً. (النوبي، 2010: 24)

5.2.2. العوامل المؤثرة في الطموح: تطرق العديد من الباحثين والعلماء للكثير من العوامل التي تؤثر في مستوى الطموح أهمها ما يلي:

- 1- **العوامل الفردية(الشخصية):** وهي العوامل التي تتعلق بالفرد ذاته وتسهم في تحديد شخصيته:

أ - جنس الفرد: يؤثر جنس الفرد سواء ذكراً أو أنثى في رسم مستوى طموحه، فطموح الذكور قد يختلف ارتفاعاً أو انخفاضاً عن مستوى طموح الإناث، وقد تلعب التنشئة الاجتماعية دوراً في إبراز دور الجنس في رسم مستوى الطموح، فالآباء في

الريف قد لا يقبلون من أبنائهم الذكور الإنجاز المنخفض، وقد يقبلون ذلك من الإناث ويرضون منهم مجرد النجاح دون التفوق، إلا أنه مع التقدم الحضاري والثقافي والمجالات المتعددة للمرأة لم يعد هناك فارق جوهري في الطموح ولكن الفارق يكمن في مراتب الطموح فقط.

ب - النضج: يختلف مستوى الطموح باختلاف المرحلة العمرية للطفل، فمستوى طموح الطفل يختلف عن مستوى طموح المراهق، ويختلف عن مستوى طموح الراشد، مما يبين أنه كل ما كان الفرد أكثر نضجاً، كان في متناوله وسائل تحقيق أهدافه التي يطمح إليها.

ومستوى الطموح ينمو ويتطور بتقدم العمر وهذا النمو قد يكون عرضة للعثرات إذا أعاقته الظروف، كما أنه من الممكن أن يكون هذا النمو عرضة للنكوص والارتداد إذا ما استدعت المواقف ذلك. (النوبي، 2010: 77 - 78)

ج - الذكاء والقدرات العقلية: يتوقف مستوى طموح الفرد على قدراته العقلية، فكلما كان الفرد أكثر قدرة، استطاع القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة، ومع تقدم العمر، الطفل الزمني تزداد قدراته العقلية، ولذلك فإن مستوى الطموح لديه يتغير بتغير عمره الزمني، ومن ثم فإن الشخص مرتفع الذكاء يضع لنفسه طموحات أكثر واقعية عكس الشخص منخفض أو متوسط الذكاء، فالشخص الذكي أكثر قدرة على معرفة مواطن ضعفه، أما الأقل ذكاءً يكون طموحه متأثراً بالرغبات وليس بالواقع، كما أن الذكي قادر على فهم قدراته وإمكانياته ورسم مستوى الطموح لنفسه بحيث يتناسب وهذه القدرات، عكس الأقل ذكاءً فهو غير قادر على تحقيق أهدافه، ولذلك فقد يضع لنفسه مستوى طموح يرتفع أو ينخفض كثيراً عما يستطيع تحقيقه بالفعل. (النوبي، 2010: 77)

د - قيم الفرد: هناك علاقة دينامية بين قيم الفرد ومستوى الطموح، لأن القيم تحدد مسار الطموح، حيث أن شعور الفرد بأهمية المكانة الاجتماعية لمهنة ما يجعله يتجه بطموحه نحوها، ومجرد شعوره بأن مجالاً ما لا يتفق وقيمه ومعتقداته التي يؤمن بها سوف يجعله ذلك يصرف النظر عنه، وتفرز الثقافات المختلفة قيماً مختلفة، وتحدد تلك القيم بدورها مسار الطموح، وهذه القيم والمعايير قد تنبع من خلال التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد، فقد يتجه إلى مجال ما أو يحجم عنه، ومن ثم تؤثر القيم في مستوى طموح الفرد. (النوبي، 2010: 81 - 82)

هـ - نمط الشخصية: يؤثر نمط شخصية الفرد على مستوى طموحه وهذا ما أثبتته معظم الدراسات حيث أثبتت أن مستوى الطموح يتحدد بالسمات الشخصية كالثقة بالنفس والانطواء، نذكر منها دراسة (سيزر، 1965) التي أجريت على عدد من

الأطفال لمعرفة العلاقة بين مستوى الطموح والثقة العامة بالنفس وتوصل إلى أن المجموعة التي أظهرت مستويات طموح إيجابية كانت ذات واقعية ولديها ثقة كبيرة في النفس، وتوصل إلى أنه مرتفعة التحصيل وناجحة، كما توصل (ثروت عبدالمنعم، 1976) إلى أن الطلبة ذوي مستوى الطموح المرتفع يتميزون بالتكيف والمرح والثقة بالنفس والاتزان مقارنة مع ذوي مستوى الطموح المنخفض. (سهير، 2000: 188)

و - الدوافع والحاجات: غالباً ما يتوقف مستوى طموح الفرد على دوافعه وحاجاته، فإن كان وراءه في سعيه للوصول إلى هدفه دافع قوي أو حاجة ملحة، فلن يقف في سبيله أي عامل آخر، فالنجاح كهدف يسعى الفرد لتحقيقه وإشباع حاجته، وبهذا يصبح الفرد أكثر وثوقاً في ذاته وقدراته، وحسب دراسات الباحثين والعلماء أنه كلما كان الدافع قوياً كان مستوى طموح الأفراد مرتفع. (شكور، 1989: 339)

ح - خبرات النجاح والفشل: يحدد الشعور بالنجاح أو الفشل بعد أداء العمل إلى حد ما الهدف الذي يطمح إليه الفرد في المحاولات اللاحقة، لأن الطموحات التي يضعها الفرد تستند إلى الخبرات السابقة والمستوى الذي وصل إليه في مستويات مشابهة. (عبدالفتاح، 1990: 17)

ط - نظرة الفرد للمستقبل: تؤثر نظرة الفرد للمستقبل في مستوى طموحه ارتفاعاً وانخفاضاً، حيث إذا كانت النظرة متفائلة سيؤدي ذلك إلى رفع مستوى طموح، وإذا كانت النظرة متشائمة سيؤدي ذلك إلى تقليل مستوى طموحه. (النوبي، 2010: 82)

2- العوامل البيئية والاجتماعية:

تعتبر البيئة التي يعيش فيها الفرد والظروف التي تتوفر عليها من العوامل المحددة لشخصية الفرد ومستوى طموحه، لأنها تمثل الوسط الذي يمدّه بالقيم بشتى أنواعها، ومن بين هذه العوامل ما يلي:

أ - التنشئة الاجتماعية: تلعب الأسرة دوراً كبيراً في تشكيل شخصية الطفل فهي أول مؤسسة اجتماعية تهتم بالطفل، ومن خلالها يكتسب العادات والتقاليد، والقيم، واللغة، وطريقة التفكير، ولهذا دور محوري للأسرة، لاسيما أن الخمس سنوات الأولى من حياة الطفل تكون فيها التنشئة كاهاً على عاتق الأسرة

ب - مهنة الوالدين: يشير (جانسيس، 1982، Jansses) إلى أن مكانة المهنة التي يمتنعها الوالدان تلعب دوراً مؤثراً في تشكيل مستوى طموح أطفالهما، وأن الأبناء الذكور أكثر تطلعاً لمهن الآباء، بينما نجد الإناث أكثر تطلعاً لمهن الأمهات.

(النوبي، 2010: 87)

ج - المستوى الثقافي للأسرة: الأسرة التي تتميز بمستوى ثقافي مرتفع يبلغ في الأب والأم مستوى عالٍ من التعليم قد تسهم بدورها في رفع مستوى طموح أطفالها، ولذلك فإن المستوى الثقافي للأسرة وعاداتها وتقاليدها والمستوى التعليمي لأفرادها وأنماط سلوكهم المختلفة ودرجة الوعي الثقافي ودرجة تعليم الأم، تلعب جميعها دوراً مهماً في تحديد مستوى الطموح لدى الفرد. (النوبي، 2010: 86)

د - المستوى الاقتصادي والاجتماعي: لكل وسط اجتماعي أساليبه الحياتية المنمطة والمنطقية مع العرف وعادات وتقاليدها الجماعية، وتلك الأنماط السلوكية المادية التي تشمل المأكل والملبس والسكن والعادات والتقاليد، وأيضاً السمات الرمزية الفكرية القيمة، وتختلف هذه الأدوار من وسط اجتماعي إلى آخر، ويؤثر هذا الاختلاف على شخصيات الأفراد، وبالتالي مستويات طموحهم، ويرجع ذلك للأثر الذي يحدثه ذلك المستوى في تخطيط الفرد وتحديده لأهدافه المستقبلية، ولذلك فإن الأفراد ذوي الانحدار من عائلات مستقرة اجتماعياً واقتصادياً يركزون على أهداف بعيدة المدى، ويقومون بوضع مستويات طموح عالية أكثر من أولئك المنحدرين من أسر غير مستقرة اقتصادياً واجتماعياً (النوبي، 2010: 84 - 85)

كما أن المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض قد يكون دافعاً إلى درجة أعلى من الطموح، لأنه يشحذ عزيمة الشخص للتحدى، وتجاوز الظروف بالتغلب عليها وغيثبات قدراته. (شبير، 2005: 46)

هـ - الثواب والعقاب: يلعب الثواب (التعزيز) دوراً كبيراً في تكرار السلوك وإجادته، فعندما يقوم الطفل الصغير، أو حتى الرجل الكبير بسلوك ما حسن ونشجعه على هذا السلوك مباشرة بما يتناسب مع شخصيته، فإن هذا سيدفعه إلى تكرار هذا السلوك، وكذلك فإن بإمكاننا رفع مستوى الطموح عن طريق التعزيز، فالطفل الذي تعززه منذ صغره وتشجعه على القيام بالسلوكيات الحسنة، سيحاول دائماً أن يأتي بسلوك أفضل من ذلك الذي قد وصل إليه من قبل، وهذا ما يساعد بشكل كبير على رفع مستوى الطموح عند الطفل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. (شبير، 2005: 44)

و - الجماعة المرجعية وتوقعات الآخرين: إن للأفراد والجماعات المرجعية دوراً في نمو مستوى الطموح، فكلما كان للفرد إطار مرجعي قريب من مستواه أو أقل يقارن به أدائه، فإنه سيحاول دائماً أن يرفع من مستوى طموحه، أي يصنع لنفسه ارتكازاً على من الإطار المرجعي الذي يقارن به. (النوبي، 2010: 85)

كما أنه للأقران والجماعات المرجعية للفرد تأثير في كثير من النواحي سواء على مستوى الوجدان أو السلوك أو القيم أو الاتجاهات، وكذلك مستوى الطموح. (عبدربه، 2010: 68)

6.2.2. قياس مستوى الطموح:

كانت بدايات قياس مستوى الطموح عن طريق إجراء بعض التجارب العملية التي يقوم بها الشخص المراد قياس مستوى طموحه، وبدأت تتطور حتى أصبحت تتم عن طريق الأسئلة سواء عن طريق الاستبيانات أو المقابلات، وفيما يلي سنتطرق لأهم طرق القياس:

1- **التجارب العملية:** تكون عن طريق تمارين تطبق على الأشخاص شبيهة بالتدريب حيث يوضح فيها للمفحوص طريقة الاستخدام، ثم إعطاءه الفرصة لي تجرب العمل عدة مرات، وكلما كان هناك شرح تكون الدرجة أكبر، وبعد أن يتدرب الشخص نسأله عن الدرجة التي يتوقع الحصول عليها، ثم تدون إجابته في جدول معد لذلك، وبعد أن يقوم بالأداء الفعلي نسأله عما يظن أن تكون درجته، ثم تدون هذه الدرجة، وبعدها نخبره بالدرجة التي حصل عليها فعلاً وتدون في خانة خاصة، وتكرر، هذه العملية عدة مرات، وهكذا يكون هناك درجة طموح ودرجة الحكم عليه، ودرجة الأداء الفعلي. وهناك عدة مقاييس في التجارب العملية وهي:

— اختلاف الهدف.

— الاختلاف التحصيلي.

— اختلاف الحكم.

— الاختلاف الذاتي.

— معامل التذبذب.

— معامل الاستجابة.

2- القياس عن طريق المواقف الفعلية في الحياة.

3- دراسة الآمال المستقبلية: المقابلة أو الاستبيان: إن قياس مستوى الطموح يتم بعدة طرق، منها الطرق التجريبية، ومنها الأسئلة النظرية التي تكون أسئلة للربط بين التجارب والواقع، أو أسئلة حول الآمال المستقبلية للفرد، أو كليهما.

7.2.2. النظريات المفسرة للطموح:

اختلفت تفسيرات الباحثين لمستوى الطموح، حسب الخلفيات والأيدولوجيات المختلفة، وحسب الانتماءات المختلفة لمدارس علم النفس، فكانت وجهات نظرهم وآراءهم متعددة ومتباينة، وفيما يلي سنستعرض أهم النظريات لمستوى الطموح:

1- نظرية (مكدوجل، W,Mcdougall):

يبين (وليم مكدوجل) حقيقة القصد في سلوك الإنسان من حيث بحثه عن هدف وسعيه لبلوغه وتحقيقه، والنشاط القصدي يراد به النشاط العقلي بإدراك موقف التنبؤ بالنتائج الحادثة، والسعي نحو تحقيق هدف مع وجود شعور بالارتياح لبلوغ ذلك الهدف المتوقع وذلك للوصول لتحقيق الذات، بحيث أن هدف الفرد يكون متوقعا من خلال علية غائبة تدفع الفرد نحو بلوغ ذلك الهدف بمنافسته للآخرين في سبيل تحقيق ذاته.

ف (مكدوجل) أصر على حقيقة القصد السيكلوجية من خلال النشاط العقلي الرابط بالموقف والتنبؤ بالنتائج المتوقعة، والسعي نحو الهدف، والارتياح عند تحقيق ذلك الهدف كعلية غائبة، وهو نوع من العلية يكون السعي فيه نحو هدف متوقع ذو أثر حقيقي على مجرى الأحداث. (النوبي، 2010: 71)

2- نظرية "أدلر" (Adler):

يوضح (الفريد أدلر) في نظريته أن الطفل الصغير تدفعه رغبة جامحة نحو تحقيق الانتصار والقوة وإثبات وجوده، فهذا يحققها عن طريق التفوق العلمي، وهذا يحققها عن طريق الشهرة، وآخر يحققها عن طريق السيطرة على الآخرين، ولذا فإنه يتجه بكل قوته للتعويض عن النقص والقصور الذي لديه بصورة قد تؤدي أحيانا إلى تعويض زائد، ولذا يلجأ الفرد إلى وسائل ملتوية عند فشله في التعويض عن عجزه البدني أو النفسي، أو إذا تحول ذلك التعويض إلى لهفة مرضية زائدة نحو التفوق ويطلق عليها عقدة التفوق أو عقدة النقص، وهدف ذلك هو حماية الذات، ولذلك فإن الشعور بالنقص يندرج تحت الصراع من أجل الرفعة ليس بوسائل غير معروفة أو غير مرغوبة، فإذا واجه الطفل ضعفه بتفاؤل وشجاعة، والسعي من أجل الرفعة بعمل المجهود اللازم للتعويض، ربما يتحقق المستوى المشبع أو حتى الرفيع من التوافق، إذ أنه تم استبدال مفهوم الرغبة في القوة إلى استخدام مفهوم السعي وراء التفوق أو الأفضلية من حيث الحصول على القيادة أو تمتعه بمركز مرموق في المجتمع والذي يعني به سعي الفرد إلى الكمال أو تحقيق الذات ولذا تستحثه دائما تلك الحاجة إلى أن ينمو ويتقدم إلى مستويات عالية. (النوبي، 2010: 73)

3- نظرية (فرويد، S,Fruid):

لقد ركز (سيجموند فرويد) في نظريته على مراحل النمو الأولى خاصة الفمية والأوديبية، والتي من خلالها تنمو وتتفاعل شخصية الطفل حاضرا ومستقبلا وقد أكد أن تماسك الشخصية يكمن في قوة البناء الشخصي الداخلي للفرد ومرجع لقوة الأنا لديه، والتي تعمل على رغبات وحفزات الهو من جهة، وضوابط ومعايير الأنا الأعلى

من جهة أخرى، إذ أن الأنا تمثل مؤشر الميزان لضمان المحافظة على توازن الفرد، فبقدر واقعية الذات لدى الفرد يتشكل مستوى طموحه تبعاً لذلك بالنمط الواقعي في إطار الإدراك الفعلي لقدراته وإمكاناته واستعداداته، ويتم ذلك بواسطة استغلال قدرة الأنا بصورة إيجابية بدلاً من نفاذ طاقتها في مجابهة الطموحات اللاواقعية، والنتيجة عن زيادة مساحة رغبات الهو وفرض سيطرتها على الموقف النفسي في صراع الجهاز النفسي لدى الفرد، ولذلك قد يلجأ الفرد إلى استخدام ميكانيزمات الدافع إزاء ذلك، والتي تتباين ما بين الإسقاط والتوحد والتعويض... إلخ، وكل ذلك مرجعه لمحاولة التنفيس عن الإحباط وعدم القدرة على وضع وإدراك طموح واقعي للنجاح في تحقيق الأهداف والوصول إلى الغايات المنشودة، وبذلك يتم اللجوء للطموح المتاح والذي يكون خالي ومبالغ فيه ولا يتفق مع قدرات الفرد واستعداداته. (النوبي، 2010: 72)

4- نظرية النمذجة لـ (سكنر، P,F,Skinner):

يرى (بوريس فريدريك سكينر) أن الطموح هو تعبير عن فعالية الذات وهو عملية توقع، وهذا التوقع يشير إلى ثقة الفرد في قدرته على أداء سلوك معين. كما يرى أن تصرف الشخص بطريقة مرغوبة في المواقف الاجتماعية تتم من خلال مشاهدته شخصاً أو أكثر يمارسون طرق التصرف المرغوبة في مواقف طبيعية، ولذلك فهي تقيّد في تغيير السلوكيات غير المرغوبة، ولذلك فإن السلوك المشاهد هو الأساس في التغيير، بالإضافة لدور الأفراد في تنظيم السلوك الإنساني. (النوبي، 2010: 70)

5- نظرية القيمة الذاتية للهدف لـ (اسكالونا، Escalona):

قدمت اسكالونا (Escalona, 1940) نظرية القيمة الذاتية للهدف، وتمت الدراسة على يد (فستنجر) بعد ذلك، ثم ادخل عليها (جولد وليفين) تعديلات حيث ربطا هذه الدراسة بفكرة الإطارات المرجعية وذلك على نطاق واسع، وترى (اسكالونا) أنه على أساس القيمة الذاتية للهدف يتقرر الاختيار، والاختيار لا يعتمد على أساس قوة أو قيمة الهدف الذاتية كما هي فحسب، بل يعتمد على القيمة الذاتية بالإضافة إلى احتمالات النجاح والفشل المتوقعة، وفي عبارة بسيطة فإن القيمة الذاتية للنجاح أو وزن النجاح تعتبر نتيجة للقيمة نفسها واحتمالات النجاح، والفرد يضع توقعات في حدود منطقة قدراته، فمثلاً الطفل الصغير لا يحاول عادةً أن يرفع حملاً يرفعه أبوه، ولكنه يحاول أن يصل مستوى طموح أخيه الأكبر منه، وتحاول هذه النظرية تفسير ثلاث حقائق:

— هناك ميل لدى الأفراد ليلبثوا عن مستوى طموح مرتفع نسبياً.

— أنه لديهم ميلاً يجعل مستوى طموحهم يصل ارتفاعه إلى حدود معينة.

— الميل لوضع مستوى الطموح بعيدا جدا عن المنطقة الصعبة جدا والسهلة جدا. وتقول (اسكالونا) أن هناك فروقا كبيرة جدا بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم ويتحكم فيهم لتجنب الفشل أو للبحث عن النجاح، فبعض الناس يظهرون خوفا شديدا من الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل، وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف. (عبدالفتاح، 1984: 51 - 52)

6- نظرية المجال لـ (كيرت ليفين، (Levin):

يبين (كيرت ليفين) أن فهم سلوك الفرد والتنبؤ به يعتمد على المجال أو الوسط الذي يوجد فيه الفرد، إذ أن لكل فرد مجاله المميز فيه عن غيره. (النوبي، 2010: 74) كما يرى (ليفين) أن هناك عدة قوى تعتبر دافعة وتؤثر في مستوى الطموح منها:

1- عامل النضج: فكلما كان الفرد أكثر نضجا أصبح من السهل عليه تحقيق أهداف الطموح لديه، وكان أقدر على التفكير في الغايات والوسائل على السواء.
2- عامل القدرة العقلية: كلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة.

3- عامل النجاح والفشل: فالنجاح يرفع من مستوى الطموح، والفشل يؤدي إلى الإحباط.

4- نظرة الفرد إلى المستقبل: فهذه تؤثر على ما يتوقع الفرد أن يحققه في مستقبل حياته وعلى أهدافه الحاضرة. (نايف، 2003: 31 - 32)

الفصل الثالث - الدراسات السابقة

أن أي دراسة لا يمكنها أن تتطلق من فراغ، إذ لابد من الاعتماد على الدراسات السابقة، سواء بالانطلاق من نتائجها وما توصلت إليه، فالدراسات السابقة هي الدراسات التي لها صلة مباشرة أو غير مباشرة بموضوع البحث وهي التي أنجزت في فترات زمنية قبل البحث الحالي، وفيما يلي سوف نستعرض بعض الدراسات السابقة لتي لها علاقة بموضوعات البحث من الأقدام إلى الأحدث.

1.3. عرض الدراسات التي تناولت الازدهار النفسي:

1- دراسة (مصطفى، 2015): هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الازدهار النفسي وبعض المتغيرات النفسية، وقد بلغت عينة الدراسة (300) طالبة من طالبات الجامعة وقد استخدمت الباحثة الأدوات الآتية: مقياس الازدهار النفسي والمعد من (كوري كيس) وترجمة (صفاء الأعسر) ومقياس الاكتئاب - النرجسية وتوصلت نتائج الدراسة إلى: وجود علاقة إيجابية بين الازدهار النفسي والقوى الإنسانية ووجود علاقة سلبية بين الازدهار النفسي والاكتئاب والنرجسية.

2-دراسة (العبيدي,2019): هدفت الدراسة إلى التعرف على الازدهار النفسي فضلا عن التعرف على الفرق في الازدهار النفسي بين الطلبة على وفق متغير الجنس (ذكر- أنثى) ومتغير التخصص الدراسي (علمي - إنساني) ومتغير المرحلة الدراسية (أول - رابع) وقد تألفت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة من جامعة بغداد تم استخدام المنهج الوصفي وتم تطبيق مقياس الازدهار النفسي من إعداد الباحثة، وتكون من(42) فقرة بدائل إجابة ذات تدرج خماسي على وفق طريقة (ليكرت) وبعد تحليل النتائج بالوسائل الإحصائية كالاختبار الثاني لعينة واحدة والاختبار الثاني لعينتين فروق في الازدهار النفسي على وفق متغير الجنس أو متغير المرحلة الدراسية ولصالح طلبة المرحلة الدراسية الرابعة.

3-دراسة (العصيمي، والهيبة، 2020): هدفت الدراسة إلى التعرف بين الازدهار النفسي والوجداني والاجتماعي والشفقة بالذات لدى طلبة الجامعة وإمكانية استخدام الازدهار النفسي والوجداني والاجتماعي للتنبؤ بالشفقة بالذات، وتكونت العينة من(435) طالب وطالبة بكلية التربية واستخدم مقياس الشفقة بالذات إعداد(نيف Neff) ومقياس الازدهار النفسي والوجداني والاجتماعي وأظهرت النتائج: وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة عند مستوى(0.01) بين الشفقة المتمثلة في اللطف الذاتي والإنسانية المشتركة واليقظة العقلية والازدهار النفسي والوجداني والاجتماعي، ووجود علاقة سالبة ودالة عند مستوى(0.01) بين الشفقة بالذات المتمثلة في المحاكمة الذاتية والعزلة والإفراط في تقدير الأمور والازدهار النفسي والوجداني والاجتماعي.

4-دراسة (عرفي،2021): هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الازدهار النفسي وكل من التسامح والحكمة وتفسير الفروق في كل من الازدهار والتسامح والحكمة وفقا للنوع والتخصص الدراسي والتنبؤ بالازدهار النفسي من خلال التسامح والحكمة وتكونت من(466) طالباً وطالبة من التخصصات الأدبية والعلمية بواقع (76) ذكورا، و(390) إناثا واستخدم من الأدوات مقياس الازدهار النفسي ومقياس التسامح ومقياس الحكمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين الازدهار النفسي وكل من التسامح والحكمة، واتضح إمكان التنبؤ بالازدهار النفسي من خلال متغيري التسامح والحكمة، كما أظهرت النتائج عدم وجود تأثير دال إحصائي للنوع (ذكر - أنثى) والتخصص(علمي - أدبي) .

5-دراسة (عبد العزيز،2022): هدفت الدراسة إلى التعرف على إمكانية التنبؤ بالازدهار النفسي من خلال رأس المال النفسي والذكاء الوجداني لدى عينة مكونة من(470) طالب وطالبة من كلية التربية في جامعة عين شمس، حيث تم تطبيق

مقياس رأس المال النفسي ومقياس الذكاء الوجداني المختصر ومقياس الازدهار النفسي، وقد أظهرت النتائج: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الازدهار النفسي وكلا من رأس المال النفسي والذكاء الوجداني كما أشارت النتائج إلى إمكانية التنبؤ بدرجة الازدهار النفسي من خلال درجات رأس المال النفسي والذكاء الوجداني لدى أفراد عينة الدراسة.

6- دراسة (واصف، 2022): هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين اليقظة العقلية والتفكير القائم على الحكمة والازدهار النفسي حيث تكونت العينة من (390) طالب وطالبة من جامعة السويس، تم تطبيق مقياس اليقظة العقلية ومقياس التفكير القائم على الحكمة ومقياس الازدهار النفسي إعداد (رزق، 2020) وقد أسفرت النتائج عن: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الازدهار النفسي والتفكير القائم على الحكمة، كما أشارت إلى إمكانية التنبؤ بالازدهار النفسي من خلال درجة كل من اليقظة العقلية والتفكير القائم على الحكمة.

7- دراسة (الفيضان، 2023): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر اليقظة العقلية كوسيط للعلاقة بين المرونة العقلية ومقياس المرونة النفسية حيث تم تطبيق مقياس اليقظة العقلية ومقياس المرونة النفسية ومقياس الازدهار النفسي إعداد (دينير وآخرون 2009) على عينة قوامها (311) طالب وطالبة في جامعة (المجمعة) وقد أشارت النتائج إلى: وجود علاقة دالة إحصائياً بين المرونة النفسية والازدهار النفسي، كما أشارت النتائج إلى إمكانية التنبؤ بالازدهار النفسي من خلال معرفة درجة المرونة النفسي لدى الفرد.

2.3. الدراسات التي تناولت الطموح الأكاديمي:

1- دراسة (الأسود، 2009): هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق، وكذلك التعرف على الفروق الجوهرية التي تعزى لمتغير الجامعة والجنس والمستوى الدراسي والتخصص الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (272) طالبا وطالبة من (جامعة الأزهر) وجامعة (القدس المفتوحة) بغزة، واستخدم الباحث استبانة دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى (هانموالتفوق)، إعداد الباحث، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن: درجة دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى (هانموالتفوق) حظي بوزن نسبي قدره (67.078%) في حين أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى الجنسين.

2-دراسة (القاضي، 2012): هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء الوجداني ومستوى الاندماج الجامعي ثم التعرف على علاقة الذكاء الوجداني بالاندماج الجامعي والفروق في الذكاء الوجداني لدى الطلبة المستجدين في كلية التربية جامعة (تعز) وفقا لمتغير الجنس (ذكور- إناث) والتخصص (علمي - أنساني) خلال عام (2020 - 2011) حيث تكونت عينة البحث من (340) طالبا وطالبة من التخصصات العلمية والإنسانية في كلية التربية من الجنسين وقد استخدم الباحث الأدوات الآتية، مقياس (بارأون للذكاء الوجداني، 1997) ومقياس (الاندماج الجامعي إعداد الباحث، ومن الأساليب الإحصائية التي استخدمها الباحث اختبار (T.test) ومعامل الارتباط (بيرسون) فقد توصل البحث إلى أن: طلاب كلية التربية المستجدين لديهم مستوى منخفض من الاندماج الجامعي، وكذلك مستوى منخفض من الذكاء الوجداني كما توصل البحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الذكاء الوجداني والاندماج الجامعي لدى الطلبة المستجدين، وأن هناك ارتباط إيجابي قوي بين الذكاء الوجداني والاندماج الجامعي، إي كلما قلت مهارات الفرد في الذكاء الوجداني كان أقل اندماجا في الحياة الجامعية، والعكس صحيح، كما توصل البحث إلى أنه هناك فروق في بعض مكونات الذكاء بين الذكور والإناث.

3-دراسة (ميسة وميسة، 2014): هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة الرضا عن التخصص الدراسي بمستوى الطموح لدى طلبة الفرقة الأولى من طلاب الجامعة ومعرفة الفروق بين الطلبة في الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح، حسب متغير الجنس وتم إجراء الدراسة على عينة مقدارها (89) طالب وطالبة، وتكونت أدوات الدراسة من: مقياس الرضا عن التخصص الدراسي ومقياس مستوى الطموح، وبتابع المنهج الوصفي (ارتباطي ومقارن) وباستعمال الأساليب الإحصائية التالية (المستوى الحسابي - الانحراف المعياري - اختبار له دلالة الفروق) تم التوصل إلى: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في المجالين العلمي والأدبي في مستوى الطموح وذلك لصالح طلبة علوم الطبيعة والحياة.

4-دراسة (نيس، 2017): هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الطموح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية والكشف عن مستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس والمستوى الاقتصادي للأسرة والمستوى التعليمي للوالدين من خلال إجراء دراسة

ميدانية على عينة قدرها (52) طالبا وطالبة من ثانويات مقاطعة (قمار) بالوادي، وباستخدام مقياس الطموح من إعداد الباحثة، توصلت الدراسة إلى: وجود مستوى متدني إلى متوسط للطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الجنس والمستوى الاقتصادي للأسرة والمستوى التعليمي للوالدين.

5- دراسة (الشهراني، 2019): هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين توكيد الذات ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة (القنفذة) وتحديد درجة توكيد الذات عند طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة (القنفذة)، وتحديد مستوى الطموح عند طلبة المرحلة المتوسطة والكشف عن العلاقة بين توكيد الذات ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة (القنفذة) واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي وتكونت عينة الدراسة من (719) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة (القنفذة) وطبق عليهم مقياس توكيد الذات إعداد (محمد الطيب، 2013) ومقياس مستوى الطموح الأكاديمي إعداد (أمل باظة، 2008) وتوصلت الدراسة إلى أن: مستوى توكيد الذات ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة متوسط، كما توجد علاقة بين مستوى الطموح وتوكيد الذات .

6- دراسة (النجار، 2019): هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين اليقظة العقلية وكل من الحاجة إلى المعرفة والاندماج الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية، وإمكانية التنبؤ بالاندماج الأكاديمي من خلال اليقظة العقلية والحاجة إلى المعرفة وتكونت عينة الدراسة من (296) طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس اليقظة العقلية ترجمة (حسن، 2017) ومقياس الحاجة إلى المعرفة ترجمة (المنشاوي، 2015)، ومقياس الاندماج إعداد الباحث واعتمدت الدراسة على الأسلوب الارتباطي والأسلوب الفارق باستخدام معامل الارتباط وتحليل الانحدار المتعدد واختبار (ت)، وتوصلت الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين أبعاد اليقظة العقلية والدرجة الكلية للمتغير ذاته، وكل من بعض أبعاد الحاجة للمعرفة والدرجة الكلية لها، وبعض أبعاد الاندماج الأكاديمي والدرجة الكلية له كما أشارت النتائج إلى عدم وجود تأثير لأثر النوع في أبعاد الاندماج الأكاديمي والدرجة الكلية للاندماج الأكاديمي .

7- دراسة (الجبيلي، 2020): هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الاندماج المدرسي ومستوى الذكاء الانفعالي وبيان فيما إذا كان هناك فروق في مستوى الاندماج المدرسي تبعا للذكاء الانفعالي والجنس ونوع التعليم لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة (الإحساء) السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم

الباحث المنهج الوصفي لملائمة الطبيعة الدراسية، وتم اختيار (429) طالبا وطالبة بالطريقة العشوائية العنقودية، ولجمع البيانات المتعلقة بالمتغيرات الدراسية تم استخدام مقياس (طربية، 2016) لتحديد درجة الاندماج المدرسي، ومقياس (عثمان رزق، 2001) لتحديد درجة الذكاء الانفعالي، بعد التحقق من دلالات صدقهما وثباتهما كشفت نتائج الدراسة أن: الطلبة لديهم مستوى متوسط من الذكاء الانفعالي على مقياس الذكاء الانفعالي ككل، وعلى جميع أبعاده الفرعية باستثناء بعد التعاطف الذي جاء مرتفعا، وأشارت النتائج أن لدى الطلبة مستوى متوسط من الاندماج المدرسي على مقياس الاندماج المدرسي ككل، وأبعاده الفرعية وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاندماج المدرسي ككل، وفي أبعاد الاندماج المدرسي الفرعية، تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق في الاندماج المدرسي ككل، وفي البعد المعرفي تعزى لنوع التعليم لصالح نظام المقررات، في حين لا توجد فروق في البعدين السلوكي والانفعالي تعزى لنوع التعليم الثانوي، وأوصت الدراسة بضرورة تبني طرق وأساليب تدريس وأنشطة منهجية ولا منهجية من شأنها تعزيز فرض الاندماج المدرسي وتنمية الذكاء الانفعالي لدى الطلبة.

3.3. التعقيب عن الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يتضح أنها سعت إلى تحقيق أهداف متعددة تمحورت حول الكشف عن العلاقة بين الازدهار النفسي أو الطموح الأكاديمي وبعض المتغيرات النفسية والتربوية، أو التعرف على مستوى هذه المتغيرات والفروق المرتبطة بها كما يمكن مقارنة هذه الدراسات بالدراسة الحالية على النحو الآتي:

أولاً - من حيث الأهداف:

يتضح من أن معظم الدراسات السابقة اتفقت في اهتمامها بدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات النفسية والتربوية، والكشف عن الفروق تبعاً لبعض المتغيرات الديموغرافية، مع اختلافها في طبيعة المتغيرات التي تناولتها. ويتفق البحث الحالي مع هذه الدراسات في سعيه إلى الكشف عن العلاقة بين المتغيرات، ودراسة الفروق المرتبطة ببعض الخصائص الديموغرافية إلا أنه يتميز عنها في تناوله العلاقة بين الازدهار النفسي والطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة المعهد الصحي العالي بمدينة إجدابيا، والكشف عن الفروق في هذين المتغيرين تبعاً لمتغيرات النوع والعمر والتخصص.

فقد هدفت دراسة (مصطفى، 2015) إلى الكشف عن العلاقة بين الازدهار النفسي وبعض المتغيرات النفسية، بينما هدفت دراسة (العبيدي، 2019) إلى التعرف على مستوى الازدهار النفسي والكشف عن الفروق فيه تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية. كما هدفت دراسة (العصيمي، والهبيدة، 2020) إلى التعرف على العلاقة بين الازدهار النفسي والوجداني والاجتماعي والشفقة بالذات، وإمكانية التنبؤ بالشفقة بالذات من خلال هذه المتغيرات. وسعت دراسة (عرفي، 2021) إلى التعرف على العلاقة بين الازدهار النفسي وكل من التسامح والحكمة، وإمكانية التنبؤ بالازدهار النفسي من خلالهما، في حين هدفت دراسة (عبد العزيز، 2022) إلى التنبؤ بالازدهار النفسي من خلال رأس المال النفسي والذكاء الوجداني، أما دراسة (واصف، 2022) فقد هدفت إلى التعرف على العلاقة بين اليقظة العقلية والتفكير القائم على الحكمة والازدهار النفسي، بينما هدفت دراسة (الفيضان، 2023) إلى الكشف عن أثر اليقظة العقلية كمتغير وسيط في العلاقة بين المرونة النفسية والازدهار النفسي.

وفيما يتعلق بالدراسات التي تناولت الطموح الأكاديمي، فقد هدفت دراسة (الأسود، 2009) إلى التعرف على دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي والكشف عن الفروق تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي، بينما هدفت دراسة (القاضي، 2012) إلى التعرف على مستوى الذكاء الوجداني والاندماج الجامعي والعلاقة بينهما والفروق المرتبطة ببعض المتغيرات الديموغرافية. كما هدفت دراسة (ميسة، وميسة، 2014) إلى الكشف عن العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح والفروق المرتبطة بالجنس، في حين هدفت دراسة (نيس، 2017) إلى التعرف على مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية وفقاً لمتغيرات الجنس والمستوى الاقتصادي والتعليمي للوالدين، أما دراسة (الشهراني، 2019) فقد هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين توكيد الذات ومستوى الطموح، بينما هدفت دراسة (النجار، 2019) إلى التعرف على العلاقة بين اليقظة العقلية والحاجة إلى المعرفة والاندماج الأكاديمي وإمكانية التنبؤ بالاندماج الأكاديمي من خلالهما، في حين هدفت دراسة (الجبيلي، 2020) إلى الكشف عن مستوى الاندماج المدرسي والذكاء الانفعالي والفروق المرتبطة بالجنس ونوع التعليم.

ثانياً - من حيث المجتمع وحجم العينة:

أجريت معظم الدراسات السابقة على طلبة الجامعات، كما في دراسة (مصطفى، 2015)، ودراسة (عرفي، 2021)، ودراسة (عبد العزيز، 2022)، وكذلك دراسة

(واصف، 2022)، في حين تناولت بعض الدراسات طلبة المرحلة الثانوية، مثل دراسة (نيس، 2017)، ودراسة (الشهراني، 2019) ويتشابه البحث الحالي مع غالبية الدراسات السابقة في استهدافه لفئة الطلبة، إلا أنه اقتصر على طلبة المعهد الصحي العالي بمدينة إجابيا

كما تفاوتت أحجام العينات في الدراسات السابقة، حيث تراوحت بين (52) مفردة كما في دراسة (نيس، 2017)، و(719) مفردة كما في دراسة (الشهراني، 2019)، فقد بلغت العينة (300) مفردة في دراسة (مصطفى، 2015) ودراسة (العبيدي، 2019)، و(435) في دراسة (العصيمي، والهيبة، 2020)، و(466) في دراسة (عرفي، 2021)، و(470) في دراسة (عبد العزيز، 2022)، و(390) في دراسة (واصف، 2022)، و(311) في دراسة (الفيضان، 2023)، و(278) و(272) في دراسة الأسود (2009)، و(340) في دراسة (القاضي، 2012)، و(89) في دراسة (ميسة، وميسة، 2014)، و(296) في دراسة (النجار، 2019)، و(429) في دراسة (الجبيلي، 2020) أما البحث الحالي فقد تكونت عينته من (110) طالباً وطالبة، وهو حجم عينة أقل من معظم الدراسات السابقة.

ثالثاً - من حيث المنهج:

اعتمدت أغلب الدراسات السابقة، مثل دراسات (مصطفى، 2015)، ودراسة (عرفي، 2021)، ودراسة (عبد العزيز، 2022)، ودراسة (واصف، 2022)، ودراسة (الشهراني، 2019)، ودراسة (النجار، 2019)، على المنهج الوصفي الارتباطي، بينما استخدمت دراسة (العبيدي، 2019) المنهج الوصفي، واعتمدت دراسة (ميسة، وميسة، 2014) المنهج الوصفي الارتباطي المقارن. ويتفق البحث الحالي مع هذه الدراسات في اعتماده على المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته لطبيعة البحث.

رابعاً - من حيث الأدوات المستخدمة:

اعتمدت معظم الدراسات السابقة على المقاييس النفسية والاستبانة كأدوات لجمع البيانات، كما استخدمت دراسات (الفيضان، 2023) مقياس الازدهار النفسي لـ Diener وآخرين، بينما استخدمت دراسة كل من (عرفي، 2021)، و(عبد العزيز، 2022)، وكذلك دراسة (واصف، 2022) مجموعة من المقاييس النفسية المتخصصة لقياس الازدهار النفسي والمتغيرات المرتبطة به. كما اعتمدت دراستا (ميسة، وميسة، 2014)، و(الشهراني، 2019) على مقاييس الطموح الأكاديمي، ويتفق البحث الحالي مع هذه الدراسات في استخدام مقياس الازدهار النفسي والمقياس الطموح الأكاديمي في الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

خامساً: من حيث الأساليب الإحصائية:

تشابهت معظم الدراسات السابقة في استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون، كما في دراسة كل من (عرفي، 2021)، و(عبد العزيز، 2022)، وكذلك دراسة (النجار، 2019)، في حين استخدمت دراسة (العبيدي، 2019) الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين، كما استخدمت بعض الدراسات تحليل الانحدار للتنبؤ بالمتغيرات المدروسة. ويتفق البحث الحالي مع هذه الدراسات في استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون واختبار (ت)، بالإضافة إلى استخدام تحليل التباين للكشف عن الفروق تبعاً التخصص.

سادساً - من حيث النتائج:

أظهرت الدراسات السابقة المتعلقة بالازدهار النفسي وجود علاقات ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الازدهار النفسي وعدد من المتغيرات النفسية الإيجابية، حيث توصلت دراسة (مصطفى، 2015) إلى وجود علاقة إيجابية بين الازدهار النفسي والقوى الإنسانية، وعلاقة سلبية مع الاكتئاب والرجسية. كما بينت دراسة (العصيمي، والهبيدة، 2020) وجود علاقة موجبة بين الشفقة بالذات وأبعاد الازدهار النفسي والوجداني والاجتماعي، وعلاقة سالبة بين المحاكمة الذاتية والعزلة والإفراط في تقدير الأمور والازدهار النفسي، وأشارت دراسة (عرفي، 2021) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الازدهار النفسي وكل من التسامح والحكمة، مع إمكانية التنبؤ به من خلالهما، وهو ما اتفقت معه دراسة (عبد العزيز، 2022) التي أوضحت إمكانية التنبؤ بالازدهار النفسي من خلال رأس المال النفسي والذكاء الوجداني، وكذلك دراسة (واصف، 2022) التي أكدت إمكانية التنبؤ به من خلال اليقظة العقلية والتفكير القائم على الحكمة، ودراسة (الفيضان، 2023) التي أظهرت وجود علاقة دالة بين المرونة النفسية والازدهار النفسي.

أما الدراسات المتعلقة بالطموح الأكاديمي، فقد توصلت دراسة (الأسود، 2009) إلى وجود فروق تبعاً للجنس، بينما أظهرت دراسة (ميسة، وميسة، 2014) وجود علاقة دالة بين الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث، مع وجود فروق بين التخصصات لصالح طلبة العلوم الطبيعية والحياة. كما أوضحت دراسة (نيس، 2017) وجود مستوى منخفض إلى متوسط من الطموح، وأظهرت دراسة (الشهراني، 2019) وجود علاقة بين توكيد الذات والطموح الأكاديمي.

أن معظم الدراسات أكدت وجود علاقات ارتباطية بين الازدهار النفسي أو الطموح الأكاديمي وبعض المتغيرات النفسية والتربوية، الأمر الذي يبرز أهمية البحث الحالي التوصل لنتائج الكشف عن طبيعة العلاقة بين الازدهار النفسي والطموح الأكاديمي، والتعرف على الفروق تبعاً لمتغيرات النوع والعمر والتخصص.

الفصل الرابع - الإجراءات المنهجية:

يتناول هذا الفصل عرضاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها مجموعة البحث متضمناً منهجية البحث وتحديد مجتمعه واختيار عينته، كما يشمل على وصف لأداة البحث وطريقة إعدادها والخطوات الإجرائية لتطبيق البحث، ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة للوصول إلى نتائج البحث وفيما يلي عرض لهذه الإجراءات:

1.4. منهج البحث:

استخدمت مجموعة البحث المنهج الوصفي الارتباطي الذي يستهدف الظاهرة أو المشكلة عن طريق جمع المعلومات عن المشكلة موضوع البحث من خلال الإجابة على تساؤلات البحث.

2.4. مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث الأصلي من طلبة وطالبات المعهد الصحي العالي للعلوم والتقنية الطبية بمدينة إجدابيا، حيث بلغ مجتمع البحث حسب إحصائية سنة (2026م) حوالي (1400) طلب وطالبة، وقد تم أخذ عينة عشوائية بعد أن تم تحديد حجم العينة والبالغ عددها (112) طالب وطالبة، وذلك بالاعتماد على النسبة المئوية بنسبة 8% من حجم المجتمع الأصلي، حيث تم توزيع (112) استمارة، وتم استرداد (112) من الاستمارات، تم استبعاد استمارتان غير صالحة للتحليل، ليكون نسبة الاستمارات الصالحة للتحليل 98% من العينة المستهدفة.

حيث تم إجراء تحليل إحصائي وصفي للبيانات الشخصية لعينة الدراسة حسب متغير (النوع، العمر، التخصص) وذلك باستخدام التوزيعات التكرارية والنسب المئوية، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (1.4) التوزيع التكراري لعينة حسب متغير (النوع، العمر، التخصص)

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	23	21%
إناث	87	79%
المجموع	110	100%
العمر	التكرار	النسبة المئوية
18 - 22 سنة	96	87%
23 سنة - فأكثر	14	13%

المجموع	110	%100
التخصص	التكرار	النسبة المئوية
تخصص تغذية	34	%31
تخصص مختبرات	13	%12
تخصص تمريض	21	%19
تخصص عام	22	%20
تخصص صيدلة	14	%13
تخصص إدارة مستشفيات	06	%05
المجموع	110	%100

متغير النوع: يتضح من الجدول (1.4) أن توزيع أفراد العينة قد اختلف باختلاف المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في النوع والعمر والتخصص، حيث بلغ عدد الإناث (87) طالبة بنسبة (79%)، مقابل (23) طالباً بنسبة (21%) من الذكور، ويمكن إرجاع ارتفاع نسبة الإناث إلى أن الإقبال على الدراسة بالمعهد الصحي العالي يتركز بصورة أكبر بين الإناث، نظراً لطبيعة التخصصات الصحية التي تشهد إقبالاً متزايداً منهن بما تتناسب مع طبيعتهم الخلقية.

متغير العمر: يتضح من الجدول (1.4) أن الفئة العمرية (18-22 سنة) شكلت النسبة الأكبر، حيث بلغ عدد أفرادها (96) طالباً وطالبة بنسبة (87%)، مقابل (14) طالباً وطالبة ممن بلغت أعمارهم (23 سنة فأكثر) بنسبة (13%)، ويمكن تفسير ذلك بأن غالبية طلبة المعهد الصحي العالي ينتمون إلى مرحلة الشباب المبكرة، والتي تمثل المرحلة الطبيعية للالتحاق بالدراسة الجامعية، بينما ترجع قلة نسبة الفئة العمرية الأكبر إلى انخفاض عدد الطلبة المتأخرين في الالتحاق بالدراسة أو العائدين لاستكمال تعليمهم.

متغير التخصص: قد احتل تخصص التغذية المرتبة الأولى بنسبة (31%)، يليه التخصص العام بنسبة (20%)، ثم التمريض بنسبة (19%)، بينما جاءت تخصصات الصيدلة والمختبرات بنسب أقل، في حين سجل تخصص إدارة المستشفيات أقل نسبة بلغت (5%) وقد يعزى ذلك إلى اختلاف أعداد الطلبة المقيدون بكل تخصص داخل المعهد، فضلاً عن تفاوت الإقبال على هذه التخصصات تبعاً لاحتياجات سوق العمل ورغبات الطلبة وطاقات الاستيعاب المتاحة لكل قسم.

3.4. الأداة المستخدمة في البحث:

أداة البحث هي الوسيلة التي تستخدم في جمع البيانات اللازمة للبحث، حيث أنه بعد إطلاع مجموعة البحث على عدد من الاستبيانات الموجودة في الدراسات السابقة وبعد مراجعة الأدبيات والإطار النظري المتعلق بموضوع البحث والاستفادة من المعلومات

الموجدة فيها تم تصميم أدوات للبحث الحالي مع مراعاة أن تكون العبارات على درجة عالية من الوضوح من حيث الفكرة والمعنى حيث تكونت أداة البحث الحالي من المقاييس التالية:

مقياس الازدهار النفسي:

تكون المقياس من 43 عبارة متعلقة بموضوع الازدهار النفسي حيث استخدمت مجموعة البحث المقياس بالاعتماد على العديد من الدراسات السابقة التي اهتمت بالازدهار النفسي مثل دراسة (العبيدي، 2019)) حيث تم الاستفادة من تلك المقاييس السابقة من قبل مجموعة البحث الحالي، مع القيام بالتعديلات اللازمة بما يتوافق مع أهداف البحث والبيئة الليبية، والازدهار النفسي هو المتغير الذي يمثل المتغير المستقل في هذا البحث.

مقياس الطموح الأكاديمي:

تكون المقياس من 43 عبارة متعلقة بموضوع بالطموح الأكاديمي حيث استخدمت مجموعة البحث المقياس بالاعتماد على العديد من الدراسات السابقة التي اهتمت بالطموح الأكاديمي مثل دراسة (المظلوم، 2010) حيث تم الاستفادة من تلك المقاييس السابقة من قبل مجموعة البحث الحالي، مع القيام بالتعديلات اللازمة بما يتوافق مع أهداف البحث والبيئة الليبية، والطموح الأكاديمي هو المتغير الذي يمثل المتغير التابع في هذا البحث.

4.4. المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة:

وقد تم تحديد الحدود الفاصلة للفئات وفقاً لمقياس لكرت الخماسي بخطوات التالية: بحيث رتبت فقرات الاستبانة بصورتها النهائية حيث يستجيب المفحوص (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وتمنح درجة لاستجابة المفحوص تبعاً لهذا المقياس بحيث تعطى للفقرات الموجبة موافق بشدة 5 درجات، موافق 4 درجات، محايد 3 درجات، غير موافق درجتان، غير موافق بشدة درجة واحدة، والفقرات السالبة موافق بشدة درجة واحدة، وموافق درجتان، ومحايد 3 درجات، غير موافق 4 درجات، وغير موافق بشدة 5 درجات، بحيث تشير الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى تأثير الازدهار النفسي على الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة المعهد الصحي العالي بمدينة إجدابيا، وتشير الدرجة المنخفضة منه على انخفاض مستوى تأثير الازدهار النفسي على الطموح الأكاديمي لطلبة المعهد.

وحيث أن استبانة المقاييس ككل تتكون من 86 عبارة في صورته النهائية فإن الحد الأدنى النظري من الدرجات لدى المفحوص هو $86 \times 1 = 86$ درجة أما الحد الأعلى النظري فهو $86 \times 5 = 430$ درجة.

5.4. اختبارات الصدق والثبات لأداة الدراسة:

أ - صدق أداة البحث:

يقصد به إن الأداة المستخدمة في البحث واضحة، ومفهومة، وتقيس ما وضعت لقياسه، وتم التأكد من صدق لأداة بطريقتين وهما:

أولاً - الصدق الظاهري:

بعد تطوير أداة القياس الاستبانة تم عرض مقياس الازدهار النفسي والطموح الأكاديمي على عدد من المحكمين ذوي الاختصاص في قسم التربية وعلم النفس، كما مبين أسمائهم بالملحق (1) وقد تم أخذ ملاحظاتهم وتعليقاتهم بعين الاعتبار، وتم تعديل الاستبانة وفقاً لهذه الملاحظات لتكون بصورتها النهائية كما هو موضح في الملحق (2) والملحق (3).

ثانياً - الصدق الذاتي:

للتأكد من صدق الاستبانة، تم استخدام طريقة الصدق الذاتي ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات والجدول التالي يوضح معاملات الصدق لمقاييس البحث

جدول (2.4) اختبار الصدق الذاتي لمتغيرات البحث

ت	المتغيرات	العبارات	معامل الصدق
1	الازدهار النفسي	43	0.91
2	الطموح الأكاديمي	43	0.92
	المقاييس ككل	86	0.94

يلاحظ من الجدول (2.4) أن معاملات الصدق لمتغيرات البحث قد تراوحت قيمتها ما بين (0.91) إلى (0.94) وهي قيم مرتفعة جداً، وهذا مؤشراً على زيادة الثقة في صدق مقاييس متغيرات البحث

ب - ثبات أداة البحث:

هو أن يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة، وهو مدى الدقة والاتساق واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة، من أجل اختبار الاستبانة تم استخدام معامل الثبات ألفا كرنباخ، حيث يقاس هذا المعامل مدى ثبات عبارات المقاييس ومقدرتها على إعطاء نتائج متوافقة لإجابات المبحوثين، وتتراوح قيمة معامل الثبات بين (0 — 100) وتكون مقبولة إحصائياً إذا زادت عن

(60%) عندها يمكن الاعتماد على قائمة استقصاء تتسم بالثبات والجدول التالي يبين معامل الثبات لمقاييس متغيرات البحث.

جدول (3.4) اختبار الثبات لمتغيرات البحث

ت	المتغيرات	العبارات	معامل الثبات
1	الازدهار النفسي	43	0.83
2	الطموح الأكاديمي	43	0.84
	المقاييس ككل	86	0.89

يلاحظ من الجدول (3.4) أن معاملات الثبات قد تراوحت قيمتها ما بين (0.83) إلى (0.89) وهي قيم مرتفعة، وهذا مؤشراً على ثبات الاستبانة وتماسكها الداخلي، مما يعني إمكانية الاعتماد عليها، وأن عبارات الاستبانة واضحة وخالية من الغموض.

6.4. أساليب تحليل بيانات البحث:

بعد أن تم جمع الاستبيانات ومراجعتها تم تفريغ البيانات بالحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS) وللتأكد من صحة الأهداف في البحث الحالي تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية

1- معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع في البحث الحالي

2- المتوسطات الحسابية والمتوسطات الفرضية والانحرافات المعيارية لقياس مستوى انتشار متغيرات البحث الحالي.

3- اختبار (t) لقياس الفروق بين المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة البحث الحالي.

4- معادلة ألفا كرنباخ: وذلك للتأكد من ثبات مقاييس البحث ومدى تجانسها وانسجامها مع مشكلة البحث الحالي وأهدافه.

الفصل الخامس - نتائج البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً لأهم النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، وذلك من خلال الإجابة عن تساؤلات البحث وتفسيرها ومناقشتها، كما يتضمن أهم التوصيات والمقترحات التي توصلت إليها مجموعة البحث.

1.5. نتائج البحث وتفسيرها وفقاً لتساؤلات البحث وأهدافه:

سيتم عرض النتائج وفقاً لترتيب تساؤلات البحث:

1- عرض وتفسير التساؤل الأول:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الازدهار النفسي والطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة المعهد الصحي العالي بمدينة إجدابيا؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة والجدول التالي يوضح ذلك

الجدول رقم (1.5) يوضح معامل الارتباط بين الازدهار النفسي والطموح الأكاديمي

المتغيرات	عدد العينة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الازدهار النفسي	110	0.618	0.000
الطموح الأكاديمي			

يتضح من الجدول (1.5) نتائج تحليل معامل ارتباط بيرسون حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الازدهار النفسي والطموح الأكاديمي، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.618) عند مستوى دلالة (0.000)، مما يشير إلى أنه كلما ارتفع مستوى الازدهار النفسي لدى الطلبة ارتفع مستوى الطموح الأكاديمي لديهم، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة الذين يتمتعون بمستويات مرتفعة من الازدهار النفسي يكونون أكثر رضا عن حياتهم، وأكثر قدرة على التكيف مع متطلبات الدراسة ومواجهة التحديات، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على تطلعاتهم الأكاديمية وسعيهم لتحقيق أهدافهم المستقبلية، ولم تتفق هذه النتيجة مع نتائج أي دراسة من الدراسات السابقة إلا أنها اتفقت مع بعض الدراسات السابقة في تأثير الازدهار النفسي على العديد من المتغيرات مثل دراسة (عرفي، 2021) التي توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين الازدهار النفسي وكل من التسامح والحكمة، ودراسة (عبد العزيز، 2022) التي أكدت وجود علاقة بين الازدهار النفسي والمتغيرات النفسية الإيجابية، ودراسة (واصف، 2022)، ودراسة (الفيضان، 2023)، التي أشارت نتائجها إلى ارتباط الازدهار النفسي بالمتغيرات النفسية الإيجابية.

2- عرض وتفسير التساؤل الثاني:

ما مستوى الازدهار النفسي لدى عينة من طلبة المعهد الصحي العالي بمدينة إجابيا؟ للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي والانحراف المعياري ودرجة الحرية ومستوى الدلالة وقيمة t والجدول التالي يوضح ذلك

الجدول رقم (2.5) يوضح مستوى الازدهار النفسي لطلبة المعهد

الازدهار النفسي	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
	110	129	150.5	15.84	109	100.52	0.00

يتضح من الجدول (2.5) نتائج تحليل مستوى الانتشار للازدهار النفسي حيث أظهرت النتائج أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى مرتفع من الازدهار النفسي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (150.5) وهو أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس، ويمكن

تفسير هذه النتيجة بأن طلبة المعهد الصحي العالي يمتلكون درجة جيدة من الرضا عن حياتهم، والشعور بالمعنى والهدف، فضلاً عن قدرتهم على بناء علاقات اجتماعية إيجابية والتوافق مع البيئة الجامعية، وهو ما يعزز شعورهم بالرفاه النفسي والازدهار، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العبيدي، 2019) التي أشارت إلى تمتع أفراد العينة بمستوى جيد من الازدهار النفسي.

3- عرض وتفسير التساؤل الثالث:

ما مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة المعهد الصحي العالي بمدينة إجدابيا؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسط الحسابي المتوسط الفرضي والانحراف المعياري ودرجة الحرية ومستوى الدلالة وقيمة t والجدول التالي يوضح ذلك

الجدول رقم (3. 5) يوضح مستوى الطموح الأكاديمي لطلبة المعهد

الطموح الأكاديمي	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
	110	129	146.94	16.49	109	94.288	0.00

يتضح من الجدول (3.5) نتائج تحليل مستوى الانتشار للطموح الأكاديمي حيث أظهرت النتائج أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى مرتفع من الطموح الأكاديمي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (146.94) وهو أعلى من المتوسط الفرضي، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى إدراك الطلبة لأهمية التخصصات الصحية في بناء مستقبلهم المهني، وسعيهم لتحقيق النجاح والتفوق الأكاديمي، بالإضافة إلى رغبتهم في الحصول على فرص عمل مناسبة في المستقبل، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ميسة، وميسة، 2014) التي أوضحت ارتفاع مستوى الطموح لدى الطلبة، كما تتفق مع دراسة (الشهراني، 2019) التي أكدت وجود مستوى مرتفع من الطموح الأكاديمي لدى أفراد العينة

4- عرض وتفسير التساؤل الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الازدهار النفسي لدى عينة من طلبة المعهد الصحي العالي بمدينة إجدابيا تعزى للمتغيرات (النوع، العمر، التخصص)؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الحرية ومستوى الدلالة وقيمة t والجدول التالية توضح ذلك

جدول رقم (4.5) يوضح الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث وفقاً لمتغير النوع

الازدهار النفسي	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
	ذكور	23	151.6	21.027	108	0.375	0.05
	إناث	87	150.2	14.341			

يتضح من الجدول (4.5) نتائج الفروق بين متوسطات الازدهار النفسي تبعاً لمتغير النوع حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الازدهار النفسي، ويمكن تفسير ذلك بأن الذكور والإناث يخضعون لظروف تعليمية واجتماعية متقاربة، ويواجهون متطلبات أكاديمية متشابهة، الأمر الذي يسهم في تقارب مستويات الازدهار النفسي لديهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عرفي، 2021) التي لم تجد فروقاً دالة تبعاً للجنس.

جدول رقم (5.5) يوضح الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث وفقاً لمتغير العمر

الازدهار النفسي	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
	18 - 22 سنة	96	150.6	15.669	108	0.215	0.05
	23 سنة - فأكثر	14	149.5	17.618			

يتضح من الجدول (5.5) نتائج الفروق بين متوسطات الازدهار النفسي تبعاً لمتغير العمر حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للعمر، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أفراد العينة ينتمون إلى مرحلة عمرية متقاربة، الأمر الذي يجعل خصائصهم النفسية والاجتماعية والخبرات التعليمية التي يمرون بها متشابهة إلى حد كبير، مما انعكس على تقارب مستوى الازدهار النفسي لديهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العبيدي، 2019) التي لم تسجل فروقاً جوهرية تبعاً لبعض المتغيرات الديموغرافية.

جدول رقم (6.5) يوضح الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث وفقاً لمتغير التخصص

المتغير	مصدر التباين	قيمة التباين	متوسط التباين	قيمة F	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الازدهار النفسي	بين المجموعات	3539.379	505.626	2.162	104	0.044
	داخل المجموعات	24324.621	233.891			
	المجموع	27864.000				

يتضح من الجدول (6.5) نتائج تحليل التباين على مقياس الازدهار النفسي تبعاً للتخصص حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الازدهار النفسي تعزى لمتغير التخصص، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف طبيعة التخصصات الدراسية، وتفاوت متطلباتها الأكاديمية، واختلاف درجة الرضا عن التخصص

والفرص المستقبلية المرتبطة به، مما ينعكس على مستوى الازدهار النفسي لدى الطلبة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (العبيدي، 2019) التي لم تتوصل إلى وجود فروق تبعاً للتخصص.

جدول (7.5) نتائج تحليل اختبار (Scheffe)

الفرق بين المتوسطات		حجم العينة (N)	متغيرات التخصص
2	1		
—	142.2143	14	تخصص صيدلة
—	146.0952	21	تخصص تمريض
—	149.2647	34	تخصص تغذية
151.0000	151.0000	06	تخصص إدارة مستشفيات
156.6000	—	22	تخصص عام
158.7692	—	13	تخصص مختبرات
164.		مستوى الدلالة	

من خلال جدول اختبار شيفيه يوضح المتوسطات الحسابية لكل تخصص حيث تبين أن أعلى متوسط للدرجات كان لدى طلبة تخصص المختبرات (158.77)، ثم التخصص العام (156.60)، في حين كان أدنى متوسط لدى طلبة الصيدلة (142.21)، وعليه، فإن الفروق في الازدهار النفسي كانت لصالح طلبة تخصص المختبرات، ويمكن تفسير ارتفاع مستوى الازدهار النفسي لدى طلبة تخصص المختبرات بأن هذا التخصص يرتبط بمهنة ذات مكانة اجتماعية ومهنية جيدة، كما أن توقعات الطلبة بشأن فرص العمل المستقبلية قد تسهم في تعزيز شعورهم بالرضا والتفاؤل والثقة بالمستقبل، وهي من المؤشرات المرتبطة بالازدهار النفسي، كما قد يرجع ذلك إلى طبيعة التخصص واهتمام الطلبة به، مما ينعكس إيجابياً على مستوى توافقه النفسي وشعورهم بالرضا عن حياتهم الأكاديمية، كما يمكن أن تعزى الفروق بين التخصصات إلى اختلاف متطلبات الدراسة، وطبيعة المقررات الدراسية، ومستوى الضغوط الأكاديمية، ومدى الرضا عن التخصص، إضافة إلى اختلاف النظرة المستقبلية لفرص العمل بين التخصصات المختلفة، وهذه النتيجة فإنها تختلف مع نتائج الدراسات السابق ذكرها، كما تشير هذه النتيجة إلى أن التخصص الدراسي قد يكون أحد العوامل المؤثرة في مستوى الازدهار النفسي لدى الطلبة، وهو ما يستدعي مزيداً من الدراسات للتحقق من طبيعة هذه العلاقة.

5- عرض وتفسير التساؤل الخامس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة المعهد الصحي العالي بمدينة إجدابيا تعزى للمتغيرات (النوع، العمر، التخصص)؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الحرية ومستوى الدلالة وقيمة t والجداول التالية توضح ذلك

جدول رقم (9.5) يوضح الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث وفقاً لمتغير النوع

الطموح الأكاديمي	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
	ذكور	23	145.7	17.840	108	-0.392	0.05
	إناث	87	147.3	16.219			

يتضح من الجدول (9.5) نتائج الفروق بين متوسطات الطموح الأكاديمي تبعاً لمتغير النوع حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الطموح الأكاديمي، ويمكن تفسير ذلك بأن كلا الجنسين يمتلكان أهدافاً مستقبلية متقاربة، كما أن البيئة التعليمية تتيح فرصاً متساوية للجميع، الأمر الذي أسهم في تقارب مستوى الطموح الأكاديمي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ميسة، وميسة، 2014)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح.

جدول رقم (10.5) يوضح الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث وفقاً لمتغير العمر

الطموح الأكاديمي	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
	18 - 22 سنة	96	146.1	16.522	108	-1.569	0.05
	23 سنة - فأكثر	14	153.1	15.479			

يتضح من الجدول (10.5) نتائج الفروق بين متوسطات الطموح الأكاديمي تبعاً لمتغير العمر حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للعمر، ويمكن إرجاع ذلك إلى تقارب المراحل العمرية لأفراد العينة، وتشابه الظروف التعليمية والخبرات التي يمرون بها، مما أدى إلى تقارب مستوى الطموح الأكاديمي لديهم، ولم تتفق هذه النتيجة مع أي دراسة من الدراسات السابقة ذكرها.

جدول رقم (11.5) يوضح الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث وفقاً لمتغير التخصص

المتغير	مصدر التباين	قيمة التباين	متوسط التباين	قيمة F	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الطموح الأكاديمي	بين المجموعات	2693.681	384.812	1.455	104	0.192
	داخل المجموعات	27501.998	264.442			
	المجموع	30195.679				

يتضح من الجدول (11.5) نتائج تحليل التباين على مقياس الطموح الأكاديمي تبعاً للتخصص حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الطموح الأكاديمي تبعاً للتخصص، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن جميع الطلبة، على اختلاف تخصصاتهم، يشتركون في الرغبة في النجاح والتفوق وتحقيق أهدافهم المستقبلية، مما جعل مستوى الطموح الأكاديمي متقارباً بينهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الأسود، 2009) في بعض جوانبها، والتي أشارت إلى تقارب مستويات الطموح بين الطلبة، بينما تختلف مع دراسة (ميسة، وميسة، 2014) التي توصلت إلى وجود فروق بين التخصصات

2.5. أهم نتائج البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يمكن استخلاص ما يلي:

- 1- وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين الازدهار النفسي والطموح الأكاديمي لدى طلبة المعهد الصحي العالي بمدينة اجدابيا، حيث بلغ معامل الارتباط (0.618)، مما يدل على أنه كلما ارتفع مستوى الازدهار النفسي ارتفع مستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد العينة.
- 2- تمتع أفراد العينة بمستوى مرتفع من الازدهار النفسي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (150.5)، وهو أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس.
- 3- تمتع أفراد العينة بمستوى مرتفع من الطموح الأكاديمي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (146.94)، وهو أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس.
- 4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الازدهار النفسي تعزى لمتغير النوع، مما يشير إلى تقارب مستوى الازدهار النفسي لدى الذكور والإناث.
- 5- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الازدهار النفسي تعزى لمتغير العمر، مما يدل على تشابه مستوى الازدهار النفسي بين الفئات العمرية المختلفة.
- 6- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الازدهار النفسي تعزى لمتغير التخصص، مما يشير إلى تأثير مستوى الازدهار النفسي باختلاف التخصصات الدراسية.
- 7- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي تعزى لمتغير النوع، مما يدل على تقارب مستوى الطموح الأكاديمي بين الذكور والإناث.
- 8- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي تعزى لمتغير العمر، مما يعكس تشابه مستوى الطموح الأكاديمي بين أفراد العينة باختلاف أعمارهم.

9- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي تعزى لمتغير التخصص، مما يشير إلى أن الطموح الأكاديمي لا يتأثر باختلاف التخصصات الدراسية.

3.5. توصيات ومقترحات البحث:

أولاً: التوصيات

- 1- العمل على تعزيز الازدهار النفسي لدى الطلبة من خلال توفير بيئة تعليمية ونفسية داعمة داخل المعهد الصحي العالي.
- 2- إعداد برامج إرشادية وتوعوية تساهم في تنمية الجوانب الإيجابية للشخصية، بما يعكس إيجاباً على مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلبة.
- 3- الاهتمام بتوفير خدمات الإرشاد النفسي والأكاديمي لمساعدة الطلبة على مواجهة الضغوط والتحديات التي قد تعيق تحقيق أهدافهم الأكاديمية.
- 4- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على تبني أساليب تدريس تساهم في رفع الدافعية وتعزيز الطموح الأكاديمي لدى الطلبة.
- 5- إقامة الندوات والمحاضرات والورش التدريبية التي تهدف إلى تنمية الوعي بأهمية الازدهار النفسي ودوره في تحسين الأداء الأكاديمي.
- 6- الاهتمام بالفروق بين التخصصات الدراسية، والعمل على توفير المناخ المناسب الذي يساهم في تعزيز الازدهار النفسي لدى جميع الطلبة.
- 7- تعزيز الأنشطة الطلابية والاجتماعية والثقافية التي من شأنها دعم الصحة النفسية وتنمية الطموح الأكاديمي.

ثانياً: المقترحات

استكمالاً لما توصل إليه البحث الحالي، تقترح مجموعة البحث إجراء الدراسات الآتية:

- 1- إجراء دراسة حول الازدهار النفسي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الليبية.
- 2- دراسة العلاقة بين الازدهار النفسي والدافعية للإنجاز لدى طلبة المعاهد والكليات.
- 3- إجراء دراسة حول الطموح الأكاديمي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طلبة الجامعات.
- 4- دراسة الازدهار النفسي وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى طلبة المؤسسات التعليمية المختلفة.

- 5- إجراء دراسة مقارنة بين طلبة المعاهد الصحية وطلبة الجامعات فيما يتعلق بالازدهار النفسي والطموح الأكاديمي.
- 6- دراسة فاعلية البرامج الإرشادية والنفسية في تنمية الازدهار النفسي والطموح الأكاديمي لدى الطلبة.
- 7- إجراء دراسات مماثلة على عينات أكبر وفي بيئات تعليمية مختلفة للتحقق من مدى إمكانية تعميم النتائج الحالية.

بيان تضارب المصالح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة.

5. قائمة المراجع:

أولاً: القرآن الكريم:

1- سورة المجادلة: الآية رقم (11)

ثانياً: المراجع العربية:

- 1- إبراهيم، اماني مصطفى (2015): العلاقة بين الازدهار النفسي والسعادة لدى طالبات كلية البنات، مجلة البحث العلمي في الآداب جامعه عين شمس، العدد (16)، رسالة ماجستير غير منشورة، مصر.
- 2- ابن منظور. دس. لسان العرب. دط. المجلد7. دار صادر. بيروت. لبنان
- 3- ابو حلاوة، محمد سعيد عبد الجواد(2013): حالة التدفق: المفهوم _ الابعاد _ والقياس، دار الاصدار المتسلسل لكتاب الشبكة، العدد29، الكتاب الالكتروني لشبكة العلوم النفسية
- 4- أبو طالب، محمد بن علي محمد (1989): دراسة مقارنة لمفهوم الذات ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي، مذكرة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية، مكة، المملكة العربية السعودية.
- 5- أبو ندى، خالد محمود (2004): التفكير الإبداعي وعلاقته بكل من العزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائيين، رسالة ماجستير (غير منشورة) الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- 6- أحمد، سهي كامل (2000): أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، مصر.
- 7- الأسود، فايز على (2009): دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية.
- 8- توفيق، بشير توفيق محمد (2005): دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير (غير منشورة) غزة، فلسطين.

- 9- الجبيلي. محمد عبدالله (2020): مدى تضمين الذكاء الانفعالي والجنس ونوع التعليم الثانوي في الاندماج المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الاحساء
- 10- سليجمان، مارتن (2005): السعادة الحقيقية استخدام الحديث في علم النفس الايجابي لتبين ما لديك لحياة أكثر انجازاً، ترجمة: صفاء الأعسر، علاء الدين كفاقي، عزيزة السيد، فيصل يونس، فادية علوان، سمير غباشي، دار العين للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- 11- الذواد، الجوهرة (2002): وجهة الضبط وعلاقتها بمستوى الطموح لدى بعض طالبات الجامعة السعوديات والمصريات، مجلة الدراسات العربية.
- 12- شكشك، أنس (2008): علم النفس العام، ط1، دار النهج للدراسات والنشر والتوزيع، حلب، سوريا.
- 13- الشمراني، سماح علي محمد (2019): تأكيد الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة، المجلة التربوية كلية التربية، جامعة سوهاج.
- 14- الصيدان، الحميدي محمد صيدان (2023): اليقظة العقلية كمتغير وسيط للعلاقة بين كل من المرونة النفسية والازدهار النفسي لدى طلاب الجامعة مجلة العلوم التربوية.
- 15- عبد ربه، علي شعبان (2010): الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- 16- عبد العزيز، امل أنور، وعبد الحليم، رضا ربيع (2022): النمذجة البنائية للعلاقات السببية بين التدقيق المعرفي والازدهار النفسي والابداع الانفعالي لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية.
- 17- عبد الفتاح، كاميليا (1984): مستوى الطموح والشخصية، ط2، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- 18- عبد الوهاب، سيد عبد العظيم (1992): دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المقدرات والسمات الانفعالية الشخصية خلال بعض مراحل النمو، رسالة ماجستير، جامعة المنيا، مصر.
- 19- العبيدي، صباح مرشود منوخ، والعزاوي، آمال جدوع أحمد (2019): الدافعية العقلية وعلاقتها بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، وقائع المؤتمر العلمي الدولي الأول للدراسات الإنسانية (17-18) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مركز البحوث النفسية.
- 20- العبيدي، عفراء إبراهيم خليل (2019): الازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، 8(2)
- 21- عرفى، كريم محمد سعيد حسن (2021): نمذجة العلاقات السببية بين الازدهار النفسي وكل من التسامح والحكمة لدى طلاب كلية التربية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.
- 22- العصيمي، عبد الله سليمان، والهيبة، جابر مبارك (2020): قياس مستوى الشفقة بالذات وعلاقته بالازدهار النفسي والوجداني والاجتماعي لدى طلبة الجامعة، مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- 23- علام، سحر فاروق (2009): العلاقة بين الازدهار النفسي ومقومات النمو لدى المراهقين.
- 24- الفيدان، كامل (2023): أثر اليقظة العقلية على الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم التربوية.

- 25- القاضي، عدنان محمد عبده (2012): الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية جامعة تعز. المجلة العربية لتطوير التفوق. مركز تطوير التفوق.
- 26- قندلفت، أولغا (2002): التعليم المهني وعلاقته بمستوى الطموح وتنمية القدرات المهنية لدى تلاميذ الصف الأول والثاني الثانوي، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، سوريا.
- 27- مظلوم، علي حسين (2010) مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بحوار الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد 18، العدد 1.
- 28- مصطفى، عبد العزيز عبد الرحمن (2015): علاقة الازدهار النفسي ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 164، القاهرة، مصر.
- 29- ميسة، فاطمة، وميسة، فضيلة (2014): الرضا عن التخصص وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير في علوم التربية، تخصص إرشاد وتوجيه، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي، الجزائر.
- 30- نايف، نضال، إبراهيم، سمير (2003): الأمن الوظيفي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المدراء العاملين في مقدرات السلطة الفلسطينية وأثر بعض المتغيرات الديمغرافية عليها، مذكرة ماجستير (غير منشورة) كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- 31- النجار، حسني زكريا السيد (2019): اليقظة العقلية وعلاقتها بالحاجة للمعرفة والاندماج الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية. مجلة كلية التربية، بنها، مصر.
- 32- النوبي، محمد علي (2010): التنشئة الأسرية وطموح الأبناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 33- النوبي، محمد علي (2010): مقياس مستوى الطموح لذوي الإعاقة السمعية والعاديين، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 34- نيس، حكيمة (2017): مستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية وعلاقته ببعض المتغيرات، دراسة ميدانية بولاية الوادي، مجلة العلوم النفسية والتربوية، الجزائر.
- 35- واصف، محمد مصطفى (2022): العلاقة بين اليقظة العقلية والتفكير القائم على الحكمة والازدهار، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد 118، المنصورة، مصر.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

1. Butler, J., & Kern, M. L. (2014). The PERMA-Profler: A brief multidimensional measure of flourishing. Unpublished manuscript.
2. Coddling, Jane A. (2006). Toward a Theory of Thriving. Capella University.
3. Diener, E., Wirtz, D., Tov, W., Kim-Prieto, C., Choi, D., Oishi, S., & Biswas-Diener, R. (2010). New Measures of Well-Being: Flourishing and Positive and Negative Feeling. Social Indicators Research, 39, 247–266.
4. Hone, Garden A., & Schofield, G. (2013): Psychometric properties of the Flourishing Scale in a New Zealand sample. Social Indicators Research.

- 5.Hone, L. C., Jarden, A., Schofield, G. M., & Duncan, S. (2014): Measuring flourishing: The impact of operational definitions on the prevalence of high levels of wellbeing. *International Journal of Wellbeing*, 4(1), 62–90.
- 6.Huppert, F.A., & So, T.T.C. (2013): Flourishing across Europe: Application of a new conceptual framework for defining well-being. *Social Indicators Research*, 110, 837–861.
- 7.Jack J. B.; Dan M.; Jennifer, L. (2008): Narrative Identity and Eudemonic Well-Being. *Journal of Happiness Studies*, 9(1), 81–104.
- 8.Keyes, C.L.M., & Simoes, E.J. (2012): To flourish or not: Positive mental health and all-cause mortality. *American Journal of Public Health*, 102.(11)
- 9.Keyes, C.L.M. (2002): Mental Health in the CDS Youth: Is America's Youth Flourishing? Emory University.
- 10.Llewellyn Ellardus Van Zyl & Marius Wilhelm. (2013): Flourishing Interventions: A Practical Guide to Student Development, Psychosocial Career Meta-capacities.
- 11.Llewellyn Ellardus Vanzyl & Marius Wilhelm. (2014): Flourishy Interventions: A Practical Guide to Student Development, psychosocial Career Meta-capacities.
- 12.Seligman, M.E. (2011): Flourish: A Visionary New Understanding of Happiness and Well-Being (1st Free Press hardcover ed.). New York, NY: Free Press.
- 13.Seligman, M. E. (2012): Flourish: A Visionary New Understanding of Happiness and Well-Being. Simon and Schuster.
- 14.Seligman, M., & Csikszentmihalyi, M. (2000): Positive Psychology: An Introduction. *American Psychologist*, 55, 5–14.
- 15.Seligman, Martin E.P. (2011): Doing the Right Thing: Measuring Well Being for Public Policy. *International Journal of Wellbeing*, Vol. 1, No. 1.
- 16.Taym, L., Tan, K., Diener, E., & Gonzalez, E. (2013): Social relations, health behaviors, and health outcomes: A survey and synthesis. *Applied Psychology: Health and Well-Being*, 5(1), 28–78.